وعى طلاب الجامعات المصرية بمخاطر المخدرات الإلكترونية ومقترحات تربوية للتغلب عليها

إعداد

د/ إبراهيم السيد عيسى غنيم

أستاذ مساعد أصول التربية

كلية التربية بنين - جامعة الأزهر بالقاهرة

IbraheimGhoneim.8@azhar.edu.eg

honeam2008@yahoo.com

ghnymabraym361@gmail.com

مستخلص

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن مستوى الوعى بمخاطر المخدرات الإلكترونية لدى طلاب الجامعات المصرية من وجهة نظرهم، ومدى تأثير متغيرات (النوع- الفرقة- نوع الكلية – نوع التعليم- المستوى الاقتصادي للأسرة)، في هذا المستوى، وتقديم مجموعة من المقترحات التربوية التي يمكن بها التغلب على تلك المخاطر. واعتمد الباحث فى دراسته على المنهج الوصفي، واستخدم الاستبانة وتم تطبيقها على عينة عشوائية طبقية من طلاب جامعات(عين شمس- طنطا- دمنهور- بني سويف- جنوب الوادي- الأزهر) بلغت(٩١٦) طالبًا، كما استخدم الباحث المقابلة غير المقننة لجمع البيانات من عينة من الخبراء بكليات التربية بلغ عددهم(٣٠) خبيرًا، وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى وعي الطلاب عينة الدراسة بمخاطر المخدارات الإلكترونية جاء منخفضًا. كما توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(٠.٠٥) في متوسط استجابات عينة الدراسة من طلاب الجامعات المصرية من حيث مستوى الوعي بمخاطر المخدارات الإلكترونية تبعا لمتغير الفرقة لصالح طلاب الفرقة الرابعة، أيضًا توجد فروق دالة تبعا لمتغير نوع التعليم لصالح التعليم الأزهري، وكذلك توجد فروق حسب المستوى الاقتصادي للأسرة لصالح مرتفعي المستوى الاقتصادي. بينما توصلت إلى عدم وجود فروق تبعا لمتغيري(النوع- نوع الكلية)، وانتهت الدراسة إلى مجموعة من المقترحات التربوية للتغلب على هذه المخاطر.

الكلمات المفتاحية: *الجامعات المصرية- مخاطر- المخدرات الإلكترونية.*

Egyptian university students were aware of the dangers of digital drugs and educational proposals to overcome them

Dr. Ibraheim elsayed issa ghoneim
Assistant Professor of foundation Education of Education, Al-Azher Universit

IbraheimGhoneim.8@azhar.edu.eg

Abstract

The aim of the current study is to reveal the level of awareness of the dangers of e-drugs among Egyptian university students from their point of view, and the extent to which variables (Gender - band - type of college - type of education - economic level of the family) affect this level, and to provide a set of educational suggestions that can overcome these risks. In his study, the researcher relied on the descriptive method. He used the questionnaire and applied it to a random stratified sample of university students (Ain Shams, Tanta, Damanhour, Beni Suef, South Valley, Al-Azhar) of (916) students.The researcher also used the non-codified interview to collect data from a sample of (30) experts in the faculties of education. The study found that the level of awareness of students in the study sample about the risks of e-drugs was low. It also found that there were statistically significant differences at the level of (0.05) in the average responses of the study sample of Egyptian university students in terms of the level of awareness of the risks of e-drugs depending on the band variable in favor of R students.In the fourth grade, there are also significant differences depending on the variable type of education in favor of Al-Azhar education. There are also differences according to the economic level of the family in favor of high-level economic people. While it found no differences depending on the two variables (type - type of college), the study concluded with a set of educational proposals to overcome these risks.

Keywords: ***Egyptian universities - Risks - E-drugs*****.**

١. المقدمة

إذا كان إدمان المخدرات التقليدية ظاهرة خطرة على جميع المجتمعات مع اختلافها، كونها تستنفذ معظم طاقة أفرادها، وبصفة خاصة طلاب الجامعة من الجنسين؛ حيث تؤثر العقاقير التي يتم تناولها وإدمانها على فسيولوجية الجسم.

فإن هناك شكل آخر من أشكال المخدرات يسمى المخدرات الرقمية والتي عند استهلاكها يتأثر جسم الإنسان بنفس تأثير المخدرات التقليدية، حيث تعطى للمستمع وهمًا سمعيًا عند سماعها من الإذنين نتيجة دخول نغمات سمعية(يتراوح ترددها ما بين ٢٠ – ٢٠ كيلو هيرتز) بترددين مختلفتين في كل أذن، ومن ثم سيشعر الفرد بمزيد من الاسترخاء أو اليقظة (Geni & Karthik, 2023, 299)

وتعد المخدرات الرقمية (Digital Drugs) أو ما يسمى أيضاً بجرعات الإنترنت

(I- Doser) أو ترددات الأذنين أو الونبين الأذني(Binaural Beats) نوعاً جديداً من أنواع المخدرات تتجاذب في شكل سلسلة من الملفات الصوتية التي تستهدف موجات الدماغ مباشرة واعتقد أن بداية ظهور مصطلح المخدرات في نطاق التقنية الرقمية الصوتية عام ٢٠٢٠ في مدينه اوكلاهوما بالولايات المتحدة الأمريكية ، إذ انتشر عبر وسائل الاعلام خبر أن ثمة عدد من الطلبة في مدرسه موستانغ الثانوية (Mustang School High) صارت عليهم أعراض نشوى والسكر على الرغم من أنهم لم يتعاطوا الكحول أو المخدرات، إلا إنهم استمعوا إلى نوع معين من الموسيقى بترددات صوتيه خاصة(الصليبي، الزبون، ٢٠٢٠، ٧١).

كما يعد هذا النوع من المخدرات ظاهرة مستحدثة فرضت نفسها على مواقع الإنترنت وأصبحت موضوعا للبحث عند الخبراء والمختصين والعلماء وتضاربت الآراء حولها، وحول اختلاف تعاطيها عن تعاطي المخدرات التقليدية، واختلاف تأثير كل منهما في الدماغ، وإن هذا الاختلاف يرجع إلى عدة أسباب من أهمها خلو المخدرات الرقمية من أي مواد كيميائية، فضلا عن اختلاف الوسائل المستخدمة في تعاطي هذه المخدارت(Maysoum,2016).

ووفق دراسة يونج، نابوكو ديبرو(٢٠١٤، ١٩) وجد أن نسبة انتشار إدمان الإنترنت تتراوح ما بين(١٣– ١٤.٨%) داخل طلاب الجامعات والذين يعدوا أكثر فئات الخطر المحتملة لإدمان الإنترنت.

وأشارت الإحصائيات إلى أن نحو(٧٢%) من طلاب الجامعة يستخدمون الإنترنت ويشترك حوالي (٨٧%) منهم في خدمات الإنترنت، لذا فإن طلاب الجامعة أكثر عرضة للمشكلات المرتبطة باستخدام الإنترنت وخاصة الاستخدام المفرط له

(شبار وآخرون، ٢٠٢٣، ٣٧١).

ويلجأ الشباب الجامعي مؤخراً إلى المخدرات الرقمية والتي تعد أحدث وسائل الإدمان النفسي للشباب؛ لتأثيرها في العقل والحواس عبر دخولها الأذن في صورة نغمات موسيقية، وتحدث تأثيراً على ذبذبات المخ الطبيعية، فقد تؤدي إلى حالة من الاسترخاء سلباً أو من النشاط الزائد أو حالة من الهدوء العميق(محمود، ٢٠٢٢، ٩٦)، بالإضافة إلى أن من يتعرضون لهذا النوع من المخدرات عرضة للدخول في أعراض الاكتئاب والقلق، وتدهور حاد في الحالة المزاجية والانفعالية؛ بمعنى أنهم يعانون من تحولات كثيرة ومتباينة وغير مبررة في حالاتهم الانفعالية على مدار اليوم، وهذا يلقي بتداعيات خطيرة وضارة على مختلف جوانب حياتهم وتفاعلاتهم مع الآخرين(سعيد،٢٠٢٢، ٢٦٠).

وأشارت كثير من الدراسات إلى الآثار السلبية للمخدرات الرقمية على الشباب الجامعي فتشير دراسة سعيد(٢٠٢٢) إلى أن المخدرات الرقمية تعتمد على توظيف التكنولوجيا الرقمية في عملية الاستحواذ والسيطرة على الجهاز الإدراكي للإنسان، وهو ما يدخل هذا الإنسان في حالة من الإدمان الرقمي وهو إدمان على نوع من أنواع الملفات الموسيقية سواء على المواقع الرقمية أو عبر مواقع التواصل الاجتماعي، كما أن المخدرات الرقمية تؤثر على الإنسان بشكل قد يوازي أو يفوق تأثير المخدرات التقليدية، فيصبح المتعاطي للمخدرات الرقمية شخصًا انعزاليًا منطويًا على نفسه مما يؤثر في قدرته على التواصل مع الآخرين، كما تشير أن المخدرات الرقمية سبب أساسي في الوحدة النفسية لكل من يدمنها.

كما تؤثر المخدرات الرقمية على الجهاز السمعي وعملية التوازن في القناة السمعية وبعض الوظائف الدماغية المرتبطة باستثارة الخلايا العصبية الدماغية والجهاز السمباثوي والغدة النخامية بشكل مفرط، إضافة الى خطورتها المباشرة على أصحاب الأمراض القلبية، ويحدث تغيرات مورفولوجية لدى مستخدمي الشبكة بصورة مستمرة، حيث ثبت وجود خلل في المادة البيضاء وضمور في المادة الرمادية قد تصل من ١٠-٢٠ %، كما لوحظ أن هناك تغيير في

أدمغة المدمنين على الشبكات الرقمية والذين يزيد مكوثهم عليها أكثر من خamس ساعات(حسن، ٢٠٢٢، ٤٠٩)، كما تؤثر المخدرات الرقمية على الشباب الجامعي أثناء عملية التعلم؛ حيث تفقدهم القدرة على التركيز وصعوبة في الإدراك، بل تؤثر في وعيهم بالحياة، بالإضافة إلى الانسحاب من الواقع، والسعي لنشوة ذائقة لحظية لا يدرك أبعادها (المريخي، ٢٠١٣،١١٠).

ويرجع إدمان طلاب الجامعة للإنترنت لعدة أسباب منها: المرور بمرحلة نمو نفسي مهمة يتم فيها تشكيل الهوية وإنشاء علاقات شخصية واجتماعية، بالإضافة إلى أن الجامعة أصبحت توفر فرصاً واسعة ومستمرة للدخول على الإنترنت لأغراض مختلفة، بالإضافة إلى هروب كثير من طلاب الجامعة من الواقع الحقيقي إلى العالم الافتراضي، والملل والرتابة النفسية في الحياة اليومية، وشعور الطلاب بالوحدة، والتخوف من إقامة الطلاب علاقات اجتماعية مع بعضهم البعض، وإشباع الحاجة للسيطرة والحب والانتماء نقص الثقه بالنفس عدم القدره على مواجهه المشكلات عدم القدره على شغل وقت الفراغ بهويات متنوعة(شبار وآخرون، ٢٠٢٣). بالإضافة إلى الفراغ الداخلي، والاغتراب النفسي، وإفراز ماده الدوبامين وهي التي تسبب بصوره فوريه في الشعور بالهدوء والحالة المزاجية وعدم القدرة على تحديد الأشخاص والتمييز بينهم، وضعف التحكم في الذات، مما يسبب مشاكل أسرية، حيث الهروب من أداء المهام المنزليه والعائلية والدراسية المرهقة(غانم، ٢٠٢٠، ١٣٣).

لذا جاءت تلك الدراسة كخطوة مهمة للكشف عن مدى وعى طلاب الجامعات المصرية بمخاطر هذا النوع من المخدرات، ومن ثم وضع مجموعة من المقترحات التربوية للتغلب عليها.

٢. مشكلة الدراسة وتساؤلاتها

تعد فئة الشباب الجامعي أكثر الفئات المعرضة لتعاطي المخدرات، فأشارت Gerber Ruth& Wenzl(2015)إلى أن أكثر الفئات المعرضة لتعاطى المخدرات بصفة عامة والمخدرات الرقمية بصفة خاصة، كما أشارت دراسة على(٢٠٢٠) إلى ارتفاع مستوى الإدمان الإلكتروني لدى طلاب جامعة المنوفية، ويأتي هذا نتيجة ضعف ممارسة الأنشطة الجامعية حيث توصلت الدراسة إلى أن درجة ممارسة طلاب جامعة المنوفية للأنشطة الجامعية جاء بدرجة ضعيفة، ووجود علاقة ارتباطية عكسية سالبة دالة إحصائيا بين مستوى الإدمان

الإلكتروني لدى طلاب جامعة المنوفية ودرجة ممارستهم للأنشطة الجامعية، وتؤثر المخدرات الرقمية على الشباب الجامعي؛ فعلى المستوى الاجتماعي يظهر للمخدرات الرقمية تأثيرات اجتماعية؛ حيث أشارت دراسة Wastern Christa (2010) إلى أن هناك العديد من التأثيرات الاجتماعية الناتجة عن المخدرات الرقمية أهمها: تقلص العلاقات الاجتماعية للشباب مع الوالدين والأخوة، ومع الأقارب، والجيران، بالإضافة إلى الانسحاب والعزلة الاجتماعية، وعدم القدرة على تكوين علاقات اجتماعية وعدم المشاركة في الأنشطة الاجتماعية، وعدم القدرة على اتخاذ القرار بمفرده.

وعلى الجانب النفسي أشارت دراسة(غانم، ٢٠٢٢) إلى أن مجموعة من التأثيرات النفسية لمتعاطي المخدرات الإلكترونية أهمها: زيادة شعور المتعاطي بالاكتئاب والقلق والتوتر، وأفادت أن نسبة تعاطي المخدرات المؤثرة على الحالة النفسية كبيرة بين فئة الشباب. كما تؤثر المخدرات الرقمية التي تنتج من استماع الشباب إلى ملفات موسيقية ذات تردد معين الأمر تأثير تام على الجهاز السمعي وعملية التوازن في القناة السمعية وبعض الوظائف الدماغية المرتبطة باستثارة الخلايا العصبية الدماغية والجهاز السمباثوي والغدة النخامية بشكل مفرط، اضافة الى خطورتها المباشرة على اصحاب الأمراض القلبية(حسن، ٢٠٢٢، ٤٧٩).

وعلى المستوى الذهني؛ أشارت دراسة (محمد، طارق،٢٠١٩) أن إدمان المخدرات الرقمية يتسبب في الشرود الذهني للمتعاطي، بالإضافة إلى أنها تؤدي إلى انفصال الشباب عن الواقع، كما أنها تقلل من رغباتهم في الدراسة، وأشارت دراسة (قطب، ٢٠٢٠) لتؤكد على أن معظم المبحوثين الذين تمت مقابلتهم يفكرون جدياً في الإقلاع عنها، لما تسببه لهم من مضيعة الوقت والصداع والتأثير في التحصيل العلمي. كما أظهرت إجابات المبحوثين الذين يستمعون من قبل إلى موسيقى المخدرات الرقمية، انهم يستمعون إليها كنوع من التجريب أو التنفيس، أو الهروب من الواقع أحيانا .

كما أن من أكثر الآثار السلبية لهذه النوع من المخدرات هو تأثيرها المباشر على المخ الذي لديه قدرات طبيعية تمكنه من تحديد الترددات الصادرة له عن طريق الأذن وتوحيدها، وهذه الترددات الصادرة الي العقل والتي تعد ترددات إدمانية تخدع العقل فلا يستطيع توحيدها، ومن هنا يشعر الشباب بالنشوة والإحساس الكاذب بالسعادة، وهذا الأحساس ناشئ من إختلاف بين الترددين والتردد الثالث (الذي يخلقه المخ)، وعند تحفيز خلايا المخ بنفس الترددات بشكل

متكرر لمدة زمنية كافية، فقد يؤدي ذلك إلى إصدار الأعصاب المرتبطة بهذه المنطقة لإشارات كهربية بنفس التردد لباقي أجزاء المخ، ومن هنا يتم إنتاج ترددات للنشاط الكهربي داخل المخ يشابه كثيرا شعوره بالأحاسيس المختلفة مثل السعادة أو الأسترخاء أو التركيز وغيرها(العتابي الزيادي، ٢٠٢٣، ١٠٠٩)، وأشارت دراسة (عبد الله، ٢٠١٩) إلى أن المخدرات الالكترونية ربما تكون أخطر من المخدرات التقليدية لعدة أسباب من بينها سهولة الحصول عليها فيمكن الحصول عليها بنقرة واحدة عبر شبكة الإنترنت، لاسيما وان هذه المقاطع موجودة بكثرة في مواقع الإنترنت وبأسعار زهيدة نسبيا قد تتراوح بين ٣ إلى ١٠٠ دولار تزيد أو تنقص بحسب نوعية وجودة هذه الملفات الصوتية، صعوبة اكتشافها من قبل المقربين أو أفراد العائلة بالإضافة إلى أنها تتميز بأن لها أجواء وطقوس خاصة لعل من بينها الجلوس في غرفة خافتة الإضاءة وتغطية العينية بقطعة قماش واستعمال سماعات عالية الوضوح، بالإضافة إلى سهولة الحصول عليها وضعف الرقابة الحكومية الخاصة بهذا النوع من التعاطي او الترويج للمخدرات، كذلك ضعف الأنشطة الاجتماعية أو الأسرية أو التعليمية الهادفة إلى تثقيف المراهقين والشباب بخطورة الوقوع في شرك ها النوع من المواد المخدرة الجديدة، كذلك ضعف الوازع الديني لدى الشباب المتعاطين وانغماسهم في استماع هذه المواد المخدرة، بلإضافة إلى إمكانية الحصول عليها من المواقع الالكترونية في سن مبكرة ودون أي عوائق تحدد السن المناسب للولوج الى تلك المواقع.

كما أشارت دراسة العتابي، الزيادي(٢٠٢٣، ١٠٠٩) إلى مجموعة من الآثار الصحية والاقتصادية التي تؤثر في الشباب الجامعي نتيجة تعاطي المخدرات الإلكترونية من أهمها إصابته بحالة من من الهدوء والاسترخاء غير الطبيعي، والانفصال التام عن الواقع ليدخل المدمن عالم اللاوعي بحيث يشعر برغبة في تكرار هذه التجربة، و تنميل في الجسم مع دوار وألم في الرأس، وسرعة في التنفس وزيادة في معدل ضربات القلب، والكسل والميل الى النوم، ورعشة في الجسم في الحالات المتقدمة من الإدمان، والشعور بالانسجام التام مع الملفات الصوتية التي يستمع لها المتعاطي، ودخول الشباب عالم العولمة وانسلاخهم تدريجيا عن قيم وأعراف المجتمع الإيجابية وتقبلهم لعادات مرفوضة مجتمعيا.

كما أشارت دراسة الشيتي (٢٠٢٣) إلى أن مستوى وعي عينة الدراسة من الشباب بمفهوم المخدرات الرقمية، وأنواعها، وطرق استخدامها وتاثيرها على صحه الفرد والحياه

الاجتماعيه والجانب الاقتصادي للفرد والمجتمع والتحصيل الدراسي كان بدرجه متوسطه من وجهه نظر عينه الدراسه من الجامعات المصريه والسعوديه الخاصه كما أثبتت الدراسة أيضا عدم وجود اختلافات في مستوى الوعي بالآثار السلبيه للمخدرات بالجامعات المصريه الخاصة والجامعات السعوديه الخاصة، ووجود فروقات في مستوى وعي طلاب الجامعات المصرية والسعودية الخاصة بالمخدرات لصالح التخصصات العلمية، كما أسفرت دراسة سليمان محمد(٢٠٢٠) عن مستوى منخفض من الوعي لدى الشباب الجامعي كما أسفرت عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين أو بين الطلاب والدراسات العليا أو الأعلى والأقل في العمر الزمني في مستوى الوعي لديهم.

ولقد أشارت دراسة Marwa,&Farha (2017) إلى ضرورة وجود برامج للتوعية بخطورة المخدرات الرقمية، وكيفية الحماية من اتشارها، والتعامل معها. وبناءً على ما سبق تحددت مشكلة الدراسة في محاولة الكشف عن مدى وعي طلاب الجامعات المصرية بمخاطر المخدرات الإلكترونية ومقترحات تربوية للتغلب عليها وتتبلور مشكلة الدراسة في الأسئلة الآتية:

- ما مفهوم المخدرات الإلكترونية؟
- ما مستوى الوعى بمخاطر المخدرات الإلكترونية لدى طلاب الجامعات المصرية من وجهة نظرهم؟
- ما مدى تأثير متغيرات (النوع- الفرقة- نوع الكلية – نوع التعليم- المستوى الاقتصادي للأسرة)، في مستوى الوعي بمخاطر المخدارات الإلكترونية لدى طلاب الجامعات المصرية؟
- ما المقترحات التربوية التي يمكن بها التغلب على المخدرات الإلكترونية لدى طلاب الجامعات المصرية؟

٣. أهداف الدراسة

هدفت الدراسة الحالية تحقيق ما يلي:

- التعرف إلى مفهوم المخدرات الإلكترونية وتداعيتها على طلاب الجامعات.

- الكشف عن مستوى الوعى بمخاطر المخدرات الإلكترونية لدى طلاب الجامعات المصرية من وجهة نظرهم.
- الكشف عما إذا كان هناك تأثير لمتغيرات (النوع- الفرقة- نوع الكلية – نوع التعليم- المستوى الاقتصادي للأسرة)، في مستوى الوعي بمخاطر المخدارات الإلكترونية لدى طلاب الجامعات المصرية.
- تقديم مجموعة من المقترحات التربوية التي يمكن بها التغلب على المخدرات الإلكترونية لدى طلاب الجامعات المصرية.

٤. أهمية الدراسة

أولاً: الأهمية النظرية للدراسة

- يتوقع أن تسهم الدراسة الحالية في تعزيز التراث النظري في العلوم الاجتماعية والتربوية، كونها تقف على الوعي بالمخاطر؛ السلوكية، والصحية، والنفسية لدى طلاب الجامعات نتيجة إدمان هذا النوع من المخدرات.
- أيضًا جاءت هذه الدراسة كخطوة مهمة في المجال البحثي للدارسات الاجتماعية التي تركز على أنماط التغيرات الاجتماعية التي تظهر في المجتمع الآني، خاصة مع الثورة التكنولوجية وما تبعها من ظهور أشكال وتقنيات جديدة لاستعمال الهاتف والكمبيوتر، سهلت عملية التواصل بين الأفراد والجماعات من مختلف أنحاء العالم، وتأتي الأهمية الأكاديمية للموضوع كونه يسهم في نقل خلفية أكاديمية للقارئ المصري المهتم بهذا الموضوع الحديث، والتعرف على مدى وعي الشباب بتلك المخاطر، وسبل التغلب عليها تربوياً.

ثانياً: الأهمية التطبيقية للدراسة

- من الممكن أن تساهم نتائج الدراسة وتوصياتها في وضع برامج تدريبية لرفع وعي طلاب الجامعات المصرية بمخاطر المخدرات الإلكترونية.
- يؤمل أن تساهم نتائج الدراسة وتوصياتها في توجيه المسئولين عن التعليم الجامعي إلى بناء وتطبيق برنامج للإرشاد والتوجيه النفسي والتربوي يسهم في تطور الوعي بخطورة الإدمان على المخدرات الإلكترونية.

- يتوقع أن تساهم نتائج الدراسة الحالية في توجيه نظر القائمين على التعلم الجامعي إلى تكثيف الحملات التوعوية حول الاستخدام الأمثل للتقنيات الحديثة، ومخاطبة الجهات الأمنية لتكثيف المراقبة على الإنترنت ومنتجاته خاصة السمعية إضافة إلى حجب المواقع الإلكترونية التي تروج لهذه المخدرات.

٥. محددات الدراسة

اقتصرت محددات الدراسة على الآتي:

- **الحدود الموضوعية:** مستوى الوعى بمخاطر المخدرات الإلكترونية لدى طلاب الجامعات المصرية، واكتفت الدراسة الحالية بالمخاطر؛ السلوكية، والصحية، والنفسية، ثم قدمت الدراسة مجموعة من المقترحات التربوية التي يمكن بها التغلب على تلك المخاطر.
- **الحدود المكانية والزمنية:** تم تطبيق أداة الدراسة الميدانية في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي٢٠٢٢/٢٠٢٣م على عينة من طلاب جامعات(عين شمس- طنطا- دمنهور- بني سويف-جنوب الوادي- الأزهر) وتم اختيار هذه الجامعات نظرًا لتمثيلها للمجتمع المصري حيث تمثل عين شمس والأزهر العاصمة، ودمنهور شمال مصر وطنطا تمثل وسط الدلتا، وبني سويف وجنوب الوادي تمثل جنوب مصر.

الحدود البشرية: تم تطبيق المقياس على عينة عشوائية طبقية بلغ عددها(٩١٦) طالبًا من الجامعات المصرية، كما تم تطبيق المقابلة شبه المقننة على(٣٠) خبيرًا تربويا.

٦. مصطلحات الدراسة

المخدرات الرقمية: تعرف على إنها سلسلة من الملفات الصوتية يتم الاستماع لها على نحو معين، من خلال الاعتماد على سماعات الأذن وتؤدي إلى إحداث آثار الهلوسة، أو تعديل الحالات المزاجية والعاطفية والبيولوجية لدى من يستمع لها وتعديل قدرات الفرد على التركيز والتامل والانتباه، وتعتمد هذه الملفات الصوتيه على عمل تزامن بين الصوت وموجات دماغيه معينة، وتكون النتائج النهائيه بعد سماع هذه الملفات، دخول الفرد في حالة تتشابه مع الحالات التي يحدثها تعاطي المخدرات التقليدية كالأفيون والحشيش(Anitel. 2011, 12).

وتعرف إجرائيا بأنها: ملفات صوتية تترافق أحيانًا مع مواد بصرية ذات أشكال وألوان تتحرك وتتبدل وفق معدل مدروس، يتم الاستماع لها على نحو معين، من خلال الاعتماد على

سماعات الأذن بحيث يحدث تزامن بين الصوت وموجات دماغيه معينة، تؤدي إلى إحداث آثار الهلوسة، أو تعديل الحالات المزاجية والعاطفية والبيولوجية لدى من يستمع لها من الشباب الجامعي وتعدل قدراتهم على التركيز والتامل والانتباه، ويترتب على إدمانها العديد من المخاطر السلوكية والصحية والنفسية والتعليمية والاجتماعية على الشباب الجامعي.

الوعي بمخاطر المخدرات الإلكترونية : يعرف إجرائياً بأنه: درجة المعرفة التي يحصل عليها طلاب الجامعات المصرية عن مخاطر تعاطى المخدرات والمخدرات الرقمية على مقياس مخاطر المخدرات والمخدرات الرقمية(إعداد الباحث).

٧. الإطار المفاهيمي

١.٧ مفهوم المخدرات الرقمية

تعرف بأنها: تلك الملفات الصوتية التي تحوي نغمات أحادية أو ثنائية يستمع لها الفرد وتجعل من الدماغ يصل الى حالة من الخدر تشبه تأثير المخدرات الحقيقية أو في أقل تقدير ما يدعيه البعض، وقد صممت هذه المقاطع الصوتية لمحاكاة الهلاوس وحالات النشوة المصاحبة لتعاطي المخدرات من خلال التأثير على العقل بطريقة اللاوعي، وهذا التأثير يحدث بواسطة الموجات الصوتية غير السمعية للأذن تدعى(الضوضاء البيضاء) مغطاة ببعض الإيقاعات البسيطة لتغطية الازعاج الذي ينتج عن تلك الموجات(أحمد، ٢٠١٠، ١٣).

- كما تعرف بأنها: نوع من أنواع الموسيقى الصاخبة التي تحدث تأثيراً على الحالة المزاجية للإنسان، يحاكي تأثير المخدرات الطبيعية(كاظم، ٢٠١٦، ٦).
- ويمكن تعريفها بأنه: نغمات يتم سماعها عبر سماعتين كل واحدة بأذن لنفس الشخص، فيتم إرسال ترددات صوتية معينة في الأذن اليمنى، وترددات أقل إلى الأذن اليسرى، فهي مزيج بين مدلولين وهو التخدير الذي يتعلق بدماغ الإنسان، أو جزء من جسده، يؤدى إلى عدم الإحساس والشعور، وهي في الحقيقة طريقة قديمة كان الهدف منها عدم الإحساس والشعور (الصادق، محمد، ٢٠٢٠، ٣٢٤).
- كما يمكن تعريفها بأنها: تتلك المقاطع أو النغمات التي يتم سماعها عبر سماعات بكل من الأذنين ويتم من خلالها بث ترددات معينة في الإذن اليمنى مثلا وترددات أقل في الإذن اليسرى فيحاول الدماغ جاهدا أن يوحد بين الترددين للحصول على مستوى واحد للصوتين،

وهذا ما يجعل الدماغ في حالة غير مستقرة على مستوى الإشارات الكهربائية العصبية التي يرسلها"(حسن، ٢٠٢٢، ٤٨٣).

مما سبق من تعريفات اتضح أن المخدرات الرقمية:

- نوع من أنواع الموسيقى الصاخبة التي التي تؤثر تأثير مباشر على الحالة المزاجية.
- أنها تنشأ نتيجة اختلاف بين الترددات التي تدخل إلى الأذن اليمنى والترددات التي تدخل إلى الأذن اليسرى.
- أن المقاطع الصوتية المصممة لتعاطي المخدرات الرقمية تشعر صاحبها بالنشوة.
- أن المخدرات الرقمية ذات تأثير مباشر على الدماغ فتعمل على برمجته على مستوى إشارات كهربئية عصبية معينة.

٢.٧ الفرق بين المخدرات الإلكترونية والمخدرات التقليدية

هناك عدة فوارق بين هذا النوع من المخدرات، وبين المخدرات العادية يتمثل في الآتي(الصادق، محمد، ٢٠٢٠، ٣٢٥).

أ- أن للمخدرات التقليدية آثارها المؤكدة والمثبتة علمياً بنسبة ١٠٠% على كافة أعضاء الجسم، في حين أن الرقمية منها ما زالت تفتقد للدليل العلمي المؤكد على فاعليتها في الوصول للشعور بانتشاء قريب من هذا المصاحب للمخدرات التقليدية.

أ. أن المخدرات العضوية تحدث تخديراً حقيقة، أم المخدرات الرقمية فلا تعدوا عن كونها مؤثرات صوتية.

ب. أن المخدرات العضوية يصعب الوصول إليها، بخلاف المخدرات الرقمية فالوصول إليها سهل ميسور لكل من يريدها.

ج. أن المخدرات العضوية يمكن السيطرة عليها من خلال الحكومات بخلاف المخدرات الرقمية التي يصعب السيطرة عليها.

٣.٧ أنواع المخدرات الرقمية

للمخدرات الرقمية أنواعًا؛ لكن هذه الأنواع تعكس نوع التأثير الذي تحدثه تلك المخدرات وهو مشتق بالأساس من المخدرات الواقعية، لذا فلقد تم إطلاق أنواع مختلفة من المقطوعات الصوتية والتي تحاكي نفس عمل المواد المخدرة، بجانب مقطوعات أخرى تمنح الأشخاص

الشعور بالراحة والاسترخاء ومن هنا ظهرت أنواع على غرار نمط المخدرات الكلاسيكية كالكوكايين والهيروين والمرجوانا بالإضافه إلى ظهور موجات جديدة من المخدرات الواقعية ومن أشهر أنواع هذه الموجات ما يلي (العتابي، الزيادي، ٢٠٢٣، ١٠١٠)

أ. موجات الكحول: تهدف تلك المقطوعة إلى منح المتطاعات التأثير بالهدوء والاسترخاء الذي يشبه ما يمنح الكحول عن تناوله.

ب. موجات مقطوعة الأفيون : تعمل نلك المقطوعة على الشعور المتعاقب بالسعادة والنعاس ومحاكاة التأثير الحقيقي لمخدر الأفيون.

ج. موجات الماريجوانا: تعمل موجات المرجوانا على تهدئة وظائف الجسم وإحساس المتعاطي بشعور يشبه تدخين نبات الماريجوانا والدخول في حالة نشوى وهدوء.

د. موجات الكوكايين: عبارة عن مقطوعة تحمل نغمات منشطة للجهاز العصبي تعطي نفس إحساسه بتعاطي الكوكايين.

هـ. الموجات الترفية: تقوم تلك المقطوعة الموسيقيه بمنح المتعاطي شهور بالترفيه والسعادة كما لو أنه يعيش حالة من الراحة والسرور وامتلاك كل ما يرغب فيه.

٤.٧ أسباب إدمان المخدرات الرقمية

هناك مجموعة من الأسباب التي تدفع الشباب الجامعي إلى إدمان المخدرات الإلكترونية هي: ضعف الرقابة والوازع الديني، ومجالسة أو مصاحبة رفاق السوء، والسفر إلى الخارج مما يوفر المال بكثرة، وحب التقليد، ورواج الأفكار الكاذبة عن المخدرات(جبر، ٢٠٢٢، ١١٢).

ويضيف الفيلكاوي(٢٠٢٢، ٤٩) مجموعة أخرى من الأسباب أهمها: الهموم والمشكلات الاجتماعية، والأسرية، والشعور بالفراغ، والفضول، حيث يشكل الاستماع إلى الموسيقى الصاخبة عبر التطبيقات الإلكترونية والتي تذهب بالطالب إلى عالم افتراضي مليئا بالأفكار والتقنيات المتجدده التي تستهويه لتجريبها واستعمالها سواء في حياته العلميه أو العمليه أو الشخصية.

ويضيف حسن(٢٠٢٣، ٣٦٢-٣٦٣) مجموعة من الأسباب هي: توفر المخدرات الرقمية على شبكات الإنترنت مع سهولة الحصول عليها دون كلفة أو مشقة أو رقابة قانونية على المواقع المنتجة والمروجة لها إضافة إلى عجز القوانين عن مواجهة المخدرات الرقميه سواء كان

من جهة نشرها والترويج لها أو المتاجره فيها أو تعاطيها، وتغيير الأوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية، وانتشار البطالة. وإقناع المواقع الإلكترونية المروجة للمخدرات الإلكترونية لروادها بعدم احتوائها على مواد كيميائية ضارة، وقدرتها على تحسين الحالة النفسية للشخص دون حاجة الى تناول المواد المخدره الممنوعه مما جعل كثيرًا من الشباب يقبلون على تعاطيها، وعدم الاستقرار الأمني وانتشار الحروب بكافة أنواعها، مما أدى إلى انتشار الجوع والفقر المسببين الخوف والقلق لدى الشباب، وأحيانا اليأس والاكتئاب حتى صار بعضهم مهيئاً لتعاطي المخدرات التقليدية التي تدمر العقول والقيم والمبادئ.

٥.٧ مخاطر المخدرات الرقمية

لقد انقسمت الآراء حول مدى تأثير المخدرات الرقمية، كما فعلوا تماماً مع المخدرات التقليدية، فهناك من قال أنها مؤثرة جداً وذات فاعلية كبيرة، ولها تأثير بليغ، وهناك من لم يتأقلم معها أو لم يتقبلها فقال عنها أنها ليس لها تأثير، بل إنها ربما تسببت في آلام في الرأس والظهر فقط، فبما يرى البعض أن مدى تأثيرها على المتعاطي بعد سماعه المقطع الصوتي يتأثر بشكل لا يقل خطورة عن متعاطي المخدرات التقليدية تماماً تصل الى ان يقوم الشخص بالصراخ والهلوسة أو تشنجات لا إرادية في العضلات(رضوان، ٢٠١٥، ٦٠٤).

كما أن المخدرات الرقمية حالها حال المخدرات الطبيعية، لها العديد من الأخطار على المجتمع ولا تقتصر سلبياتها على الفرد المتعاطي فقط، وفقا لنتائج بعض الدراسات فإن أضرارها على مستوى الفرد هي: يسبب الاستماع للمخدرات الرقمية الشعور برجفة وتشنجات بالجسم، كما تؤثر المخدرات الرقمية على الحالة النفسية والجسدية للمتعاطي، وتعمل على إبعاد وعزل المتعاطي عن الحياة الاجتماعية، وتعمل المخدرات الرقمية على انخفاض الطاقة الإنتاجية للفرد بسبب انعزاله عن الواقع الخارجي. لإصابته بالإدمان النفسي على مثل هذه الأصوات مما يدفع الفرد لاستنزاف المزيد من الأموال للحصول عليها(عبد الله، ٢٠١٩، ٢٧٥).

وللمخدرات الرقمية مجموعة من الآثار النفسية على الشباب؛ فلها تأثيرات على الجملة العصبيه مما يؤدي إلى عدم الاتزان الانفعالي، ومن ثم ضعف ردود الأفعال، بالإضافة إلى زيادة حدة التوترات العصبية نتيجة الإفراز المفرط والمتزايد لهرمون الكورتيزول هرمون الإجهاد والتعب وهرمون الأدرينالين والنور أدرينالين، فيولد ذلك سرعة الغضب والعدوانية وأحيانا يطلق عليه اسم الهوس النفسي(Nguyen et al, 2020). كما أن لإدمان الإنترنت تأثير على

مستويات الشعور بالوحدة النفسية لدى الشباب كما يرتبط إدمان برامج الإنترنت ببعض المشكلات النفسية المتمثلة في عجز التنظيم الإنفعالي القلق وبعض أعراض الاكتئاب المتمثلة في العزلة الشديدة بالإضافه إلى بعض أعراض الاعتلال الجسدي(Robinson,et al, 2019).

كما أن إدمان الموسيقى الصاخبة قد أحدث فجوة في العلاقات الأسرية والاجتماعية فأصبح الشباب الجامعي يقضون وقتاً طويلاً أمام الإنترنت للاستماع إلى الموسيقى مما يعوقهم عن المشاركة في الأنشطة الأسرية والاجتماعية بالإضافة إلى تأثيرها على عملية التواصل والعلاقات الاجتماعية داخل الأسرة، كما يؤدى إدمان الإنترنت والموسيقى الصاخبة إلى ضعف مهارات التواصل الاجتماعي، وهذا ما يزيد من إحساس الطلاب بالعزلة والاقتراب والانفصال عن الواقع والتمرد الإلكتروني حيث يسعى الطلاب إلى التحرر من سيطرة الأسره ليشعر بالتفرد والاستقرار والسخرية من الحياة الواقعية حيث يعيش في واقع افتراضي

(شبار وآخرون، ٢٠٢٣، ٧٠٢).

بالإضافة إلى أنه يعطى فرصة لانسحاب الطلاب من مجتمع الأسره ومجتمع الأصدقاء حتى أن الأمر قد يصل إلى مرحلة التذمر من زيارة الأقارب حيث يفضل أن يتقوقع على نفسه ليتأمل ذاته ومشكلاته منفردا ويميل إلى العزلة والسلبية وتضعف اهتماماته ونشاطاته، بالإضافة إلى أنه لا يفضل الأنشطة الرياضية والاجتماعية بالإضافة إلى شعوره بالاغتراب الاجتماعي(دبراسو، ٢٠١٧، ١٩٢).

٦.٧ معالجة الشريعة الإسلامية لظاهرة تناول المخدرات الرقمية.

حرصت الشريعة الإسلامية على تقوية الوازع الديني لدى الشباب لما له من أثر على نفس المؤمن، وفتح باب الأمل أمام المدمنين حيث لم تُغلق الشريعة باب التوبة أمام المدمنين بل جعلته مفتوحًا، حتى لو تكرَّر الخطأ أكثر من مرَّة؛ أيضًا حذرت من مضار هذه المؤثرات الموسيقية، إذ إن الضرر مؤكد من سماع هذه الموسيقى وإن لم يحدث إدمان أو تشابه مع المخدرات العضوية إذ هي تؤثر على السمع (رضوان، ٢٠١٥، ٦٠٤).

أيضًا يحمل الإسلام المجتمع قسطاً وفيراً من تبعة التوجيه إلى الخير، والتنفير من الشر وتبعة حماية الخير وإشاعته، ومحاربة الشر وحصره، ولذلك كانت القاعدة الأساسية التي ثبتت بها خيرية هذه الأمة هي قاعدة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ولو أن أي انحراف يظهر أو محرم ينتهك وجد من يقف أمامه منذراً محذراً لانطوت الشرور وماتت في مهدها، ولم تجد

لها أعواناً أو أنصاراً، ولاستقامت الفضيلة على عودها، وانطلقت في المجتمع تنشر العفاف وتشيع الطهر(عياد، بوقر، ٢٠١٤، ١٨).

ويرى الباحث أن العمل على شغل أوقات فراغ الشباب بعمل ندوات وبرامج إنتاجية أو تثقيفية عن مخاطر هذا النوع من المخدر، وعلاج المدمنين علاجاً طبياً ونفسياً واجتماعياً، وتوجيه الشباب لترك رفقاء السوء.

٨. الإطار المنهجي للدراسة

١.٨ منهج الدراسة: تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وذلك لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها.

٢.٨ مجتمع الدراسة:

انقسم مجتمع الدراسة إلى قسمين: الأول منهما؛ جميع الطلاب بجامعات(عين شمس- طنطا- دمنهور -بني سويف- جنوب الوادي- الأزهر) والمسجلين بها للعام الدراسي(٢٠٢٢م/٢٠٢٣م)، وعددهم(٨٧٩٨٧٧) طالباً، مقسمين إلى(٤٣٧٥٣٤) من البنين، و(٤٤٢٣٤٣) بنات، وذلك وفق الكتاب الإحصائي الدوري(٢٠٢٢-٢٠٢٣م)، أما القسم الثاني يتكون من خبراء التربية بمصر من الأكاديمين من تخصص الصحة النفسية والإرشاد النفسي وأصول التربية وتكنولوجيا التعليم ذوي الاهتمام بمشكلات المجتمع وخاصة المشكلة قيد الدراسة. والجدول التالي يوضح توزيع أفراد مجتمع الدراسة من الطلاب:

جدول(١) يوضح وصف مجتمع الدراسة من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس بكليات التربية حسب الجامعة

الجامعة	الطلاب		
	ذكور	إناث	المجموع
عين شمس	٧٨٠٢٩	١٠٠٠٩٤	١٧٨١٢٣
طنطا	٥٥٨٧١	٦٢٤٧٧	١١٨٣٤٨
دمنهور	٢٠٦٤٤	٣٤٠٠١	٥٤٦٤٥
بني سويف	٤٩٩١٩	٤٥٨٥٠	٩٥٧٦٩
جنوب الوادي	٢٦٣٣٠	٣٥٦٢٨	٦١٩٥٨
الأزهر	٢٠٦٧٤١	١٦٤٢٩٣	٣٧١٠٣٤
المجموع	٤٣٧٥٣٤	٤٤٢٣٤٣	٨٧٩٨٧٧

٣.٨ عينة الدراسة من الطلاب:

استنادًا إلى طبيعة مجتمع الدراسة من الطلاب فقد تم الاعتماد على الأسلوب الاحتمالي العشوائي في المعاينة، وبنوع المعاينة العشوائية الطبقية على الجنسين الذكور والإناث في التعليمين العام والأزهري، ثم تم تطبيق طريقة المعاينة العشوائية البسيطة على كل تعليم، وكان

حجم العينة متناسب مع الحجم الكلي لمجتمع الدراسة، كما تم الاستناد في ذلك على أسلوب الرابطة الأمريكية لتحديد حجم عينة الدراسة، وطبقًا لمعادلة مورجان وكيرجسي (Marguerite, et al., 2006,146):

$$s = X^2NP(1-P) \div d^2(N-1) + X^2P(1-P).$$

هذا ما يخص العينة الأساسية، وأما بالنسبة للعينة الاستطلاعية فقد تم تطبيق المقياس على عينة مكونة من (١٥٢) طالبًا من طلاب جامعتي الأزهر وطنطا منهم (٧٨) طالبًا، (٧٤) طالبة، وذلك للتحقق من الشروط السيكومترية للأدوات قبل تطبيقها على العينة الأساسية الموضحة بالجدول(٢) الآتي:

جدول (٢) يوضح توزيع أفراد العينة حسب المتغيرات المختلفة

المتغير		التكرار	النسبة المئوية
النوع	ذكور	٤٣٢	٤٧.٢
	إناث	٤٨٤	٥٢.٨
الفرقة	الأولى	٢١٠	٢٢.٩
	الثانية	٢٦٨	٢٩.٣
	الثالثة	٢١٤	٢٣.٤
	الرابعة	٢٢٤	٢٤.٥
نوع الكلية	نظرية	٥٣٤	٥٨.٣
	عملية	٣٨٢	٤١.٧
نوع التعليم	أزهري	٣٥٧	٣٩.٠
	عام	٥٥٩	٦١.٠
السكن	حضر	٣٨١	٤١.٦
	ريف	٥٣٥	٥٨.٤
المستوى الاقتصادي للأسرة	منخفض	٢٣٧	٢٥.٩
	متوسط	٤٠٣	٤٤.٠
	مرتفع	٢٧٦	٣٠.١
المجموع		٩١٦	١٠٠

يتضح من الجدول (٢):

- بحسب متغير النوع نسبة أفراد العينة من الإناث أكبر من نسبة أفراد العينة من الذكور، حيث بلغت النسب على الترتيب(٥٢.٨%)، (٤٧.٢%).

- بحسب متغير الفرقة فأن نسبة أفراد العينة من طلاب الفرقة الثانية أكبر من نسبة أفراد العينة من طلاب الفرق الرابعة والثالثة والأولى، حيث بلغت النسب على الترتيب(٢٩.٣%)، (٢٤.٥%)، (٢٣.٤%)،(٢٢.٩%).
- بحسب متغير نوع الكلية: قد تضمنت عينة الدراسة (٥٣٤) من المنتسبين لكليات نظرية بينما تضمنت(٣٨٢) من المنتسبين لكليات عملية، حيث بلغت النسب على الترتيب(٥٨.٣%)، (٤١.٧%).
- بحسب متغير نوع التعليم: قد تضمنت عينة الدراسة (٥٥٩) من المنتسبين للتعليم العام بينما تضمنت(٣٥٧) من المنتسبين لتعليم أزهري، حيث بلغت النسب على الترتيب(٦١%)، (٣٩%).
- بحسب متغير السكن: قد تضمنت عينة الدراسة (٥٣٥) من ساكني الريف بينما تضمنت(٣٨١) من ساكني حضر، حيث بلغت النسب على الترتيب(٥٨.٤%)، (٤١.٦%).
- بحسب متغير المستوى الاقتصادي فإن نسبة أفراد العينة من ذوي المستوى المتوسط أكبر من نسبة أفراد العينة من ذوي المستوى المرتفع والمنخفض، حيث بلغت النسب على الترتيب (٤٤%)، (٣٠.١%)، (٢٥.٩%).

٤.٨عينة الدراسة من الخبراء:

تم تطبيق الأداة الثانية من أدوات الدراسة(مقابلة شبه مقننة) على(٣٠) خبيرًا تربويا من فئة الأساتذة في تخصصات: أصول التربية، والصحة النفسية والإرشاد النفسي، وتكنولوجيا التعليم.

٥.٨أدوات الدراسة:

١.٥.٨ الأداة الأولى: مقياس الوعي بمخاطر المخدرات الإلكترونية(إعداد الباحث)

قام الباحث ببناء مقياس الوعي بمخاطر المخدرات الإلكترونية بعد الاطلاع على الأطر النظرية، والنظريات المفسرة، والدراسات والبحوث السابقة العربية والأجنبية،كدراسة الظاهري(٢٠٢٢)، الخالدي(٢٠١٩)، العراقي(٢٠١٧)، Anitel (2011) وبعد مراجعة مقاييس سابقة للوعي بمخاطر المخدرات الإلكترونية، وجد الباحث أن الأبعاد التي وضعها عتمان(٢٠١٧)، كانت أكثر شمولاً وتغطية لمتغير الوعي بمخاطر المخدرات الإلكترونية، ولذلك

قام الباحث ببناء المقياس اعتماداً على هذه الأبعاد، وقد تكون المقياس في صورته الأولية من (٤٥) عبارة، موزعة على خمسة أبعاد وهي كالتالي: مخاطر المخدرات الإلكترونية(الصحية، التعليمية، النفسية، السلوكية، الاجتماعية).

١.١.٥.٨الخصائص السيكومترية لمقياس الوعي بمخاطر المخدرات الإلكترونية :

أ- صدق المقياس

تم حساب صدق المقياس عن طريق ما يلي:

الطريقة الأولى- صدق المحكمين

للتحقق من صدق المحكمين قام الباحث بعرض المقياس على مجموعة من المحكمين المختصين في مجال أصول التربية، وعلم النفس، والصحة النفسية والإرشاد النفسي، وتكنولوجيا التعليم، موضحا به عينة الدراسة والتعريف الإجرائي للوعي بمخاطر المخدرات الإلكترونية، وعينة الدراسة، وإبداء الرأي حول عبارات المقياس من حيث انتماء العبارات للمقياس ومناسبتها لعينة الدراسة الحالية ومناسبة صياغتها وتقديم التعديلات المقترحة.

وأجرى الباحث بعض التعديلات في الصياغة اللغوية لعبارات المقياس مع حذف ٣ عبارات، والتي كان محك استبعاد العبارات هو عدم حصول العبارة على نسبة اتفاق تصل ٨٠%، وبالتالي أصبح عدد عبارات المقياس بعد التحكيم ٤٢ عبارة موزعة على خمسة أبعاد، وبعد التحكيم والتعديل تم تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية المكونة من (١٥٢) طالبا وطالبة بهدف حساب صدق المقياس عن طريق ما يلي:

الطريقة الثانية- الاتساق الداخلي:

تم حساب الاتساق الداخلي باستخدام حساب معامل(ارتباط بيرسون)، بين عبارات كل بعد والدرجة الكلية للبعد التابعة له وقد تراوحت قيم الارتباط في الأبعاد الخمسة ما بين(٠.٦٣١) إلى(٠.٨٤٠)، كما جاءت قيم(ر) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية(٠.٠١)، مما يدل على صدق المقياس.

الطريقة الثالثة-الصدق العاملي الاستكشافي:

يعتمد هذا النوع من الصدق على استخدام أسلوب التحليل العاملي، وقد قام الباحث بحساب الصدق العاملي لمقياس الوعي بمخاطر المخدرات الإلكترونية في صورته الأولية من خلال مصفوفة الارتباطات لدرجات عينة تكونت من(١٥٢) طالبًا.

وقام الباحث بحساب مدى كفاية حجم العينة لإجراء التحليل العاملي باستخدام اختبار K.M.O Test حيث تتراوح قيمة هذا الاختبار بين الصفر والواحد الصحيح، وبلغت قيمته في تحليل هذا المقياس(٠.٨١٧)، وهي أكبر من قيمة الحد الأدنى الذي اشترطه Kaiser وهو(٠,٥٠)، وبالتالي فإنه يمكن الحكم بكفاية حجم العينة لإجراء التحليل العاملي.

كما تم حساب قيمة اختبار بارتليت والتي يجب أن تكون دالة إحصائياً، وقد بلغت قيمة اختبار بارتليت في المقياس (٦٦٨٠,٩٥) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠٠٠١)

وقد تم إجراء التحليل العاملي بطريقة المكونات الأساسية باستخدام برنامج (SPSS) وأخذ الباحث بمحك جيلفورد لمعرفة حد الدلالة الإحصائية للتشبعات، وهو اعتبار التشبعات التي تصل إلى (٠,٣٠) أو أكثر تشبعات دالة، ولإعطاء معنى سيكولوجي للمكونات المستخرجة تم تدويرها تدويراً متعامداً باستخدام طريقة الفاريماكس لكايزر Kaiser Varimax، وفي ضوء نتائج التحليل العاملي أمكن استخلاص ثلاثة عوامل الجذر الكامن لكل منهما أكبر من الواحد الصحيح، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول(٣) تشبعات العوامل المستخرجة بعد التدوير المتعامد لمقياس الوعي بمخاطر المخدرات الإلكترونية.

رقم العبارة	العوامل					رقم العبارة	العوامل				
	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس		الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس
١	٠.٨٥٤					٢٣					٠.٥٤٥
٢				٠.٤٧٩		٢٤					٠.٥٠٥
٣				٠.٧٨٩		٢٥					٠.٤٧١
٤		٠.٩٣٨				٢٦			٠.٨٢٤		
٥				٠.٧٨٢		٢٧					٠.٥٨٨
٦				٠.٥٠٠		٢٨			٠.٩٢٩		
٧				٠.٦٣١		٢٩	٠.٨٦٦				
٨				٠.٦٠٠		٣٠	٠.٨٩٢				
٩		٠.٩١٣				٣١			٠.٣٦٢		
١٠					٠.٥٧٨	٣٢	٠.٩٤٦				
١١				٠.٥٠٠		٣٣	٠.٨٨١				
١٢				٠.٥٥٦		٣٤			٠.٣٥٨		
١٣		٠.٣٠٨				٣٥	٠.٩٠٧				
١٤		٠.٩٤٠				٣٦	٠.٨٤٩				
١٥				٠.٣٩٦		٣٧	٠.٩١٥				
١٦				٠.٤٠٦		٣٨	٠.٨٨٥				
١٧					٠.٤٦١	٣٩	٠.٩٣٥				
١٨		٠.٩٦١				٤٠			٠.٩٦٦		
١٩		٠.٩٦٠				٤١			٠.٩٢٥		
٢٠		٠.٩٧٣				٤٢	٠.٧٠٠				
٢١		٠.٩٨٠				الجذر الكامن	٨.٧٤	٦.٧١	٣.٩٥	٣.٥٣	٢.٤٩
٢٢					٠.٧٠٤	نسبة التباين	٢٠.٨٢	١٥.٩٦	٩.٣٩	٨.٤١	٥.٩٣

يتضح من جدول (٣) ما يلي:

- اشتمل العامل الأول على (١١) عبارات تشبعت تشبعاً دالاً إحصائياً تراوحت قيمها ما بين (٠.٣٠٤: ٠.٩٨١)، حيث تشبعت جميع العبارات أرقام (١-٢٩-٣٠- ٣٢- ٣٣- ٣٥-٣٦-٣٧-٣٨-٣٩-٤٢) تشبعاً موجباً، وهو الذي تمت تسميته ب (مخاطر المخدارات الإلكترونية الصحية)، حيث إنها الصفة الغالبة على عبارات هذا العامل.
- اشتمل العامل الثاني على(١١) عبارات تشبعت تشبعاً دالاً إحصائياً تراوحت قيمها ما بين (٠.٣٧٣: ٠.٧٩٥)، حيث تشبعت جميع العبارات أرقام (٤- ٩- ١٣-١٤-١٨- ١٩-٢٠-٢١) تشبعاً موجباً، وهو الذي تمت تسميته ب (مخاطر المخدرات الإلكترونية التعليمية)، حيث إنها الصفة الغالبة على عبارات هذا العامل.
- اشتمل العامل الثالث على(٦) عبارات تشبعت تشبعاً دالاً إحصائياً تراوحت قيمها ما بين (٠.٤٠٨: ٠.٧١٥)، حيث تشبعت جميع عباراته تشبعاً موجباً، وهي العبارات أرقام (٢٦-٢٨-٣١-٣٤-٤٠- ٤١)،وهو الذي تمت تسميته ب (مخاطر المخدارات الإلكترونية النفسية)، حيث إنها الصفة الغالبة على عبارات هذا العامل.
- اشتمل العامل الثالث على(١٠) عبارات تشبعت تشبعاً دالاً إحصائياً تراوحت قيمها ما بين (٠.٤٠٨: ٠.٧١٥)، حيث تشبعت جميع عباراته تشبعاً موجباً، وهي العبارات أرقام (٢-٣-٥-٦-٧-٨-١١-١٢- ١٥- ١٦)، وهو الذي تمت تسميته ب (مخاطر المخدارات الإلكترونية السلوكية)، حيث إنها الصفة الغالبة على عبارات هذا العامل.
- اشتمل العامل الثالث على (٧) عبارات تشبعت تشبعاً دالاً إحصائياً تراوحت قيمها ما بين (٠.٤٠٨: ٠.٧١٥)، حيث تشبعت جميع عباراته تشبعاً موجباً، وهي العبارات أرقام (١٠-١٧-٢٢-٢٣-٢٤-٢٥-٢٧)، وهو الذي تمت تسميته ب (مخاطر المخدارات الإلكترونية الاجتماعية)، حيث إنها الصفة الغالبة على عبارات هذا العامل.

ب- الثبات:

قام الباحث بحساب ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية، ويوضح الجدول التالي ذلك:

جدول(٤) معاملات الثبات للأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الوعي بمخاطر المخدرات الإلكترونية .

م	الأبعاد	معامل ألفا كرونباخ	معامل الثبات	
			قبل التصحيح بمعادلة سبيرمان وبراون	بعد التصحيح لجتمان
١	المخاطر الصحية	٠.٩٤١	٠.٩١١	٠.٩٤٩
٢	المخاطر التعليمية	٠.٧٧٨	٠.٧٥٢	٠.٧٧٨
٣	المخاطر النفسية	٠.٧٣٩	٠.٧٢٤	٠.٧٦٦
٤	المخاطر السلوكية	٠.٨٠٠	٠.٧٥٠	٠.٨٠٢
٥	المخاطر الاجتماعية	٠.٨٠٣	٠.٧٤٣	٠.٧٧١
-	الدرجة الكلية	٠.٨٨٩	٠.٧٧٤	٠.٧٩٩

اتضح من جدول (٤) أن معاملات ألفا كرونباخ لثبات أبعاد مقياس الوعي بمخاطر المخدرات الإلكترونية تراوحت بين (٠.٧٣٩- ٠.٩٤١)، وللدرجة الكلية (٠.٨٨٩).

يتضح من الجدول أن معاملات الثبات بعد التصحيح لأبعاد لمقياس تراوحت بين (٠.٧٦٦- ٠.٩٤٩)، وللدرجة الكلية (٠.٧٩٩)، وهي قيم مقبولة إحصائياً، مما يدل على ثبات المقياس، مما يشير إلى الثقة في النتائج التي يمكن التوصل إليها من تطبيق المقياس.

ج- تصحيح المقياس:

تكون مقياس الوعي بمخاطر المخدرات الإلكترونية من ٤٢ عبارة، يتم الاجابة عليها في ضوء مقياس من خمس استجابات، أمام كل عبارة من عبارات المقياس(موافق بشدة- موافق- محايد- غير موافق- غير موافق بشدة) ليتم تصحيحها من خلال إعطاء درجة لكل استجابة تتراوح من (٥-١)،وبذلك فإن الدرجة الكلية للمقياس تتراوح بين أعلى درجة يمكن الحصول عليها وهي (٢١٠)، وأدنى درجة وهي (٤٢).

وقد تحدد مستوى الموافقة لدى عينة الدراسة من خلال الجدول التالي:

جدول (٥) يوضح مستوى الموافقة لدى عينة الدراسة

مستوى الموافقة	المدى
غير موافق بشدة	من ١وحتى ١.٨
غير موافق	من ١.٨وحتى ٢.٦
محايد	من ٢.٦١وحتى ٣.٤
موافق	من ٣.٤١ وحتى ٤.٢
موافق بشدة	من ٤.٢١ وحتى ٥

٢.٥.٨الأداة الثانية: مقابلة شبه مقننة(إعداد الباحث)

استخدمت الدراسة المقابلة المقيدة كأداة ثانية، إذ أن دراسة مستوى الوعي بمخاطر المخدارات الإلكترونية لدى طلاب الجامعات تحتاج لهذه الأداة حتى تصل الدراسة لأهم المقترحات التربوية التي يمكن بها التغلب على تلك المخاطر ورفع الوعي بها.

٩. نتائج الدراسة وتفسيرها

٩.١النتائج التي تتعلق بالسؤال الثاني وتفسيرها

وينص هذا السؤال على: ما مستوى الوعى بمخاطر المخدرات الإلكترونية لدى طلاب الجامعات المصرية من وجهة نظرهم؟

وللإجابة عن هذا السؤال؛ قام الباحث بعد تطبيق المقياس على عينة الدراسة، بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط الفرضي وقيمة (ت) للمجموعة الواحدة (One Sample T–Test) ومستوى الدرجة الكلية للوعي بمخاطر المخدرات الإلكترونية، والجدول(٦) يوضح ذلك:

جدول (٦) الفرق بين المتوسط والمتوسط الفرضي للوعي بمخاطر المخدرات الإلكترونية لدى طلبة الجامعات المصرية.

الأبعاد	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	قيمة ت
المخاطر الصحية	٣٣.٧٢	١٢.٩٧	٣٣	١.٦٧
المخاطر التعليمية	٢٣.٩٦	٩.٩٢	٢٤	-٠.١٣٣
المخاطر النفسية	١٥.٢٨	٨.٥٧	١٨	-٩.٥٦**
المخاطر السلوكية	٢٨.٥٢	١٢.٥	٣٠	-٣.٥٨**
المخاطر الاجتماعية	١٨.٢٣	١٠.٠١	٢١	-٨.٣٨**
الدرجة الكلية	١١٩.٧١	٣٤.٦٩	١٢٦	-٣.٦٤٨**

*** دال عند مستوى دلالة(٠.٠٥)**

اتضح من الجدول(٦)وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة على الدرجة الكلية للمقياس والأبعاد الثلاثة للمخاطر(النفسية، والسلوكية، والاجتماعية) والمتوسط الفرضي لهذه الأبعاد والدرجة الكلية عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، وجاءت الفروق لصالح المتوسطات الفرضية للأبعاد الثلاثة والدرجة الكلية مما يعني أن مستوى وعي الطلاب عينة الدراسة بهذه المخاطر جاء منخفضًا.

بينما يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة على البعدين(المخاطر الصحية والتعليمية) والمتوسط الفرضي لهذين البعدين عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، مما يعني أن مستوى وعي الطلاب عينة الدراسة بهذين البعدين جاء متوسطًا.

وتعرض الدراسة الحالية النتائج التفصيلية الخاصة بمستوى الموافقة على عبارات أبعاد المقياس الخمسة حسب أوزانها النسبية، والجداول الخمسة التالية توضح ذلك:

جدول (٧)

الوزن النسبي ومستوى الموافقة على البعد الثاني الخاص بالوعي بمخاطر المخدارات الإلكترونية الصحية(ن=٩١٦)

م	العبارة	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى الموافقة
١٠	تصيب الشخص برعشة مستمره بالجسد تدوم لفترات طويلة.	٣.٥٧٣	١.٢٣٨	١	مرتفعة
١	قد تحدث فقدان في حاسة السمع.	٣.٥٤٣	١.٢٩١	٢	مرتفعة
٣	تسبب خلل في الجهاز العصبي المركزي.	٣.٥٠١	١.٢٤٤	٣	مرتفعة
٢	زيادة معدلات الإصابة بالهلاوس	٣.٤٠٩	١.٢٠٣	٤	مرتفعة
٨	تفقد القدرة على الاتزان الجسدي.	٣.٣٩٨٤	١.٢١٤	٥	متوسطة
٥	تضعف من قدرة الشخص على تمييز الأصوات.	٣.٣٩٠	١.١٩٦	٦	متوسطة
٦	تصيب الشخص بخلل في مركز السمع بالقشرة المخية.	٣.٣٨١	١.٢٤٠	٧	متوسطة
٤	ارتفاع نسبة الإصابة بالتشنجات العضلية والعصبية.	٢.٤١٨	١.٤٥٩	٨	منخفضة
٧	تصيب الشخص بتنميل مفاجئ بجسمه.	٢.٣٩١	١.٤٨٧	٩	منخفضة
٩	تصيب الشخص بدوار مفاجئ قد يؤدي بي إلى فقدان الوعي.	٢.٣٨٤	١.٤٩١	١٠	منخفضة
١١	تسهم في زيادة ضربات القلب، وسرعة في التنفس.	٢.٣٢٨	١.٥٥١	١١	منخفضة

اتضح من الجدول(٧) أن مستوى الوعي بمخاطر المخدارات الإلكترونية الصحية تراوحت عباراته بين(٢.٣٢٨)و(٣.٥٧٣)، حيث حصلت العبارات(١٠)،(١)،(٣)،(٢)على موافقة مرتفعة، بينما حصلت العبارات(٨)،(٥)،(٦)، على درجة متوسطة، وحصلت٤عبارات على درجة منخفضة وهي على الترتيب العبارات(٤)،(٧)،(٩)،(١١).

جدول(٨)

الوزن النسبي ومستوى الموافقة على البعد الرابع الخاص بالوعي بمخاطر المخدارات الإلكترونية التعليمية(ن=٩١٦)

م	العبارة	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى الموافقة
٦	تضعف قدرة الشخص على فهم المقررات الدراسية	٣.٦٥٦	١.٠٤٩	١	مرتفعة
١	تفقد الدافعية لتحقيق معدل أكاديمي مرتفع	٣.٥٨٣	١.١٩٧	٢	مرتفعة
٣	تزيد من النسيان	٣.٣٩٩٦	١.٢٥٨	٣	متوسطة
٧	تشعر الشخص بالممل عندما يبدأ في المذاكرة.	٢.٩٥٢	١.٦٢٠	٤	متوسطة
٢	تفقد التركيز أثناء المحاضرات	٢.٦٣٢	١.٤٩١	٥	متوسطة
٤	تضعف القدرة على التفكير	٢.٥٩٩	١.٤٥٤	٦	منخفضة
٨	تزيد من غياب الشخص عن محاضراته بسبب السهر.	٢.٥٩٦	١.٤٥٣	٧	منخفضة
٥	تشعر الشخص بعدم جدوى التعليم	٢.٥٣٨	١.٤٨٠	٨	منخفضة

يتضح من الجدول (٨) أن مستوى الوعي بمخاطر المخدارات الإلكترونية التعليمية تراوحت عباراته بين(٢.٥٣٨) و(٣.٦٥٦)، حيث حصلت العبارتين(٦)،(١)، على موافقة مرتفعة، بينما

حصلت العبارات(٣)،(٧)،(٢)، على درجة متوسطة، وحصلت٣عبارات على درجة منخفضة وهي على الترتيب العبارات(٤)،(٨)،(٥).

جدول (٩)
الوزن النسبي ومستوى الموافقة على البعد الثالث الخاص بالوعي بمخاطر المخدارات الإلكترونية النقسية(ن=٩١٦)

م	العبارة	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى الموافقة
١	تكسب الشخص شعوراً مزيفاً بالسعادة والبهجة.	٢.٥٧٣	١.٤٥٨	١	منخفضة
٣	تصيب الشخص بحالة من اللاوعي.	٢.٥٥٩	١.٥٥٢	٢	منخفضة
٤	تُساعد على النسيان الوهمي لمشكلات الحياة.	٢.٥٥٠	١.٥٠١	٣	منخفضة
٥	تدخل الشخص في نوبات استرخاء وهدوء وقتي غير دائم.	٢.٥٤٩	١.٥٣٩	٤	منخفضة
٢	تكسب الشخص شعوراً بالمتعة المزيفة التي تريح أعصابه قبل أن تسهم في تدميرها.	٢.٥٤٤	١.٥٥٢	٥	منخفضة
٦	تفقد القدرة على التوازن النفسي بفعل التأثير السلبي لموجات الصوت.	٢.٥١٤	١.٥٤٢	٦	منخفضة

يتضح من الجدول(٩) أن مستوى الوعي بمخاطر المخدارات الإلكترونية النفسية تراوحت عباراته بين(٢.٥١٤) و(٢.٥٧٣)، حيث حصلت جميع عبارات البعد على درجة منخفضة.

جدول(١٠)
الوزن النسبي ومستوى الموافقة على البعد الأول الخاص بالوعي بمخاطر المخدارات الإلكترونية السلوكية(ن=٩١٦)

م	العبارة	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى الموافقة
١٠	تستنذف النقود بصورة مستمرة.	٣.٥٨٢	١.١٩٦	١	مرتفعة
٧	تضعف من القدرة والكفاءة على الإنتاج	٣.٥٧١	١.٢٣٦	٢	مرتفعة
٨	تصيب الشخص بالأرق والتوتر، وتؤثر على فترات نومه.	٣.٥٥٢	١.٢٤٧	٣	مرتفعة
٢	تفقد الحس والمشاعر المتوازنة تجاه الآخرين.	٣.٣٨٦	١.١٩٦	٤	متوسطة
١	تعزل الشخص عن عالم الواقع الذي يعيش فيه.	٢.٥٥٠	١.٥٠١	٥	منخفضة
٥	تفقد القدرة على التفاعل الاجتماعي الايجابي مع الآخرين.	٢.٤٠١	١.٤٨١	٦	منخفضة
٤	تصيب الشخص بالعدوانية الشديدة تجاه الآخرين.	٢.٣٩١	١.٤٨٧	٧	منخفضة
٦	تضعف من القدرة الإبداعية والابتكارية.	٢.٣٨٥	١.٤٩٣	٨	منخفضة
٣	تجعل الشخص أكثر اندفاعية نحو الآخرين.	٢.٣٧٨	١.٤٨٨	٩	منخفضة
٩	تسهم في الشرود الذهني المستمر.	٢.٣٢٦	١.٥٥١	١٠	منخفضة

يتضح من الجدول(١٠) أن مستوى الوعي بمخاطر المخدارات الإلكترونية السلوكية تراوحت عباراته بين(٢.٣٢٦) و(٣.٥٨٢)، حيث حصلت العبارات(١٠)،(٧)،(٨)على موافقة مرتفعة، بينما حصلت العبارة (٢)، على درجة متوسطة، وحصلت٥عبارات على درجة منخفضة وهي على الترتيب العبارات(٥)،(٤)،(٦)،(٣)،(٩).

جدول(١١) الوزن النسبي ومستوى الموافقة على البعد الخامس الخاص بالوعي بمخاطر المخدارات الإلكترونية الاجتماعية(ن=٩١٦)

م	العبارة	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى الموافقة
٦	تصبح علاقة الشخص بأقاربه محدودة	٢.٦٣٨	١.٥٢٩	١	متوسطة
١	تجنب التعامل مع الآخرين	٢.٦٣٤	١.٤٩٣	٢	متوسطة
٤	يهرب الشخص من الخروج مع أسرته للمناسبات الاجتماعية	٢.٦٣١	١.٥٣٩	٣	متوسطة
٥	يشعر الشخص بعدم رغبة الآخرين في التعامل معه	٢.٦٢٦	١.٥٢٣	٤	متوسطة
٣	تسوء علاقة الشخص بزملائه	٢.٦٠٦	١.٤٥٥	٥	متوسطة
٢	تشعر الشخص بالانعزال عن أسرته	٢.٥٨١	١.٤٦٤	٦	منخفضة
٧	تسوء علاقة الشخص بأفراد أسرته لكثرة جلوسه على الإنترنت	٢.٥١٥	١.٥٤٢	٧	منخفضة

يتضح من الجدول (١١) أن مستوى الوعي بمخاطر المخدارات الإلكترونية الاجتماعية تراوحت عباراته بين(٢.٥١٥)و(٢.٦٣٨)، حيث حصلت العبارات(٦)،(١)،(٤)،(٥)،(٣)على موافقة متوسطة، بينما حصلت العبارتين(٢)،(٧) على درجة منخفضة.

٢.٩النتائج الخاصة بالإجابة عن السؤال الثالث:

ويتص على: ما مدى تأثير متغيرات (النوع- الفرقة- نوع الكلية – نوع التعليم- المستوى الاقتصادي للأسرة)، في مستوى الوعي بمخاطر المخدارات الإلكترونية لدى طلاب الجامعات المصرية؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام المتوسطات والانحرافات المعيارية وتحليل التباين المتعدد، وجاءت النتائج كما هو موضح بالجداول التالية:

جدول(١٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول مستوى الوعي بمخاطر المخدارات الإلكترونية لدى طلاب الجامعات المصرية من وجهة نظرهم حسب المتغيرات الديموغرافية المختلفة

المتغير		الدرجة الكلية للمقياس	
		المتوسط	الانحراف المعيارى
النوع	ذكور	١٢٢.٠٩	٥٣.٠٤
	إناث	١١٧.٥٩	٥١.٣٠
الفرقة	الأولى	٦٩.٠٨	٧.٤٧
	الثانية	٩٢.٢٣	٤٠.٠٦
	الثالثة	١٤٢.٣٦	٣٨.٨٥
	الرابعة	١٧٨.٤٣	٢١.٥٦
نوع الكلية	نظرية	١٠٨.٦٣	٤٩.٠٥
	عملية	١٣٥.٢١	٥٢.٤٥
نوع التعليم	أزهري	١٥٣.١٥	٤٨.٦٦
	عام	٩٨.٣٦	٤٢.١٥
المستوى الاقتصادي للأسرة	منخفض	٧٦.٣٩	٢٢.٧٣
	متوسط	١٢٣.٣٥	٥١.٤١
	مرتفع	١٥١.٦١	٤٥.٦٣

جدول (١٣) دلالة الفروق بين عينة الدراسة حول مستوى الوعي بمخاطر المخدرات الإلكترونية لدى طلاب الجامعات المصرية من وجهة نظرهم حسب المتغيرات الديموغرافية المختلفة

المتغير التابع	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	كجموع المربعات	قيمة الفاء (F)	الدلالة الإحصائية
إجمالي مقياس الوعي بمخاطر المخدرات الإلكترونية	Corrected Model	[a]١٧٦١٠٩٦.٦٠٧	٨	٢٢٠١٣٧.٠٧٦	٢٧٤.٦٦	٠.٠٠٠٠١(دالة)
	Intercept	١١٩٧٩٧٢٥.١٤	١	١١٩٧٩٧٢٥.١٤	١٤٩٤٦.٧١	٠.٠٠٠٠١(دالة)
	النوع	١١٨٨.٦٣	١	١١٨٨.٦٣	١.٤٨	٠.٢٢٤(غير دالة)
	الفرقة	٥٥٦٠١٣.٠١	٣	١٨٥٣٣٧.٦٧	٢٣١.٢٤	٠.٠٠٠٠١(دالة)
	نوع الكلية	٨٤٢.٤٨	١	٨٤٢.٤٨	١.٠٥	٠.٣٠٦(غير دالة)
	التعليم	٨٨٩٧٠.٢٤	١	٨٨٩٧٠.٢٤	١١١.٠١	٠.٠٠٠١(دالة)
	المستوى الاقتصادي للأسرة	٤٥٠٠٧.٠٩	٢	٢٢٥٠٣.٥٥	٢٨.٠٨	٠.٠٠٠١(دالة)
	الخطأ	٧٢٦٩٥٦.٤٥	٩٠٧	٨٠١.٥٠		
	المجموع	١٥٦١٥٦٤٨.٠٠	٩١٦			
	المجموع المصحح	٢٤٨٨٠٥٣.٠٦	٩١٥			

يتضح من النتائج بالجدول(١٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) في متوسط استجابات عينة الدراسة من طلاب الجامعات المصرية من حيث مستوى الوعي بمخاطر المخدرات الإلكترونية تبعا لمتغير الفرقة وجاءت الفروق لصالح الفئة الأعلى في المتوسط كما في جدول(١٢) وهي طلاب الفرقة الرابعة، وكذلك توجد الفروق تبعا لمتغير نوع التعليم لصالح التعليم الأزهري، وكذلك توجد فروق حسب المستوى الاقتصادي للأسرة لصالح مرتفعي المستوى الاقتصادي.

بينما يتضح من النتائج بالجدول (١٣) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) في متوسط استجابات عينة الدراسة تبعا لمتغيري(النوع- نوع الكلية).

٣.٩تفسير نتائج الأداة الأولى ومناقشتها.

١.٣.٩تفسير ومناقشة نتائج السؤال الثاني

توصلت الدراسة إلى أن مستوى وعى الطلاب بالمخاطر (النفسية، والسلوكية، والاجتماعية) جاء منخفضًا، بينما جاء مستوى وعى الطلاب بالمخاطر (الصحية والتعليمية) متوسطًا. ويمكن تفسير تلك النتيجة في ضوء قلة التوجيه والإرشاد الموجه من قبل الجامعات المصرية للطلاب عن مخاطر وأضرار المخدرات الرقمية عليهم، سواء كانت تلك الأضرار (نفسية، سلوكية، اجتماعية) بالإضافة إلى الأضرار المادية التي تؤثر علي ممتلكاته، وتفقده القدرة الكبيرة على التركيز الأمر الذي ينعكس على أداءه الأكاديمي والتعليمي، ويرجع هذا الأمر إلى حداثة المخدرات الرقمية، وضعف انتشارها بالمجتمعات العربية عامة، وبالمجتمع المصري خاصة، كما يمكن تفسير تلك النتيجة إلى وجود بعض الرعاية الصحية بالجامعات المصرية من كشف دوري على الطلاب، ووجود برامج توعية صحية تقدمها إدارات الجامعات المصرية لرفع الوعي الصحي إلا أن تلك البرامج قليلة، وليست دورية، الأمر الذي يضعف من أثرها الإرشادي والتوجيهي للطلاب، بالإضافة إلى وجود تنظيم وحدات رعاية الشباب بالجامعة ندوات عن الأخطار التعليمية للمخدرات الإلكترونية يحاضر بها أعضاء هيئة التدريس من متخصصين، ولكنها اجتهادية لا تخضع لخطة، كما أنها ليست دورية، وهذا يضعف من تأثيرها في الطلاب، تتفق تلك النتيجة مع نتيجة دراسة سليمان، محمد(٢٠٢٠) التي توصلت إلى وجود مستوى منخفض من الوعي لدى الشباب الجامعي عن المخدرات الرقمية، كما تتفق تلك النتيجة مع دراسة الشيتي(٢٠٢٣) التي توصلت إلى وجود مستوى وعي متوسط بمفهوم المخدرات الرقمية، وأنواعها، وطرق استخدامها وتاثيرها على صحه الفرد والحياه الاجتماعية والجانب الاقتصادي للفرد والمجتمع والتحصيل الدراسي من وجهة نظر عية الدراسة من الجامعات المصرية والسعودية الخاصة.ويمكن تفسير تراوح مستوى وعى الطلاب بمخاطر المخدرات الإلكترونية الصحية ما بين مرتفعة للعبارات(١٠)،(١)،(٣)،(٢)، ومتوسطة للعبارات(٨)،(٥)،(٦)، ومنخفضة (٤)،(٧)،(٩)،(١١). إلى وجود بعض الدورات الصحية الجامعية التي تهتم بمناقشة الأعراض الواضح على جسم الطالب نتيجة إدمانهم للمخدرات الإلكترونية، والعمل على توعيتهم بتلك الأعراض خلال تلك الدورات وتعريفهم بها ومن تلك الأعراض إصابة الطالب برعشة مستمره بالجسد تدوم لفترات طويلة. فقدان حاسة السمع نتيجة الاستماع إلى الموسيقى الصاخبة لفترات زمنية طويلة، وخلل بالجهاز العصبي المركزي الذي يؤثر على المخ، والمخيخ، والنخاع الشوكي، وزيادة معدلات الإصابة بالهلاوس، إلا أن عدم

الإعلان الجيد عن هذه الدورات يجعل كثير من الطلاب يفقدون الأثر الجيد الذي قد ينتج عن متابعتها برفع الوعي بتلك المخاطر بصورة جيدة، كما أن عدم إقبال الطلاب على الندوات الصحية يقلل من وعيهم بكثير من المخاطر الصحية والتي تحتاج إلى مزيد من الشرح والتوضيح من قبل القائمين على تلك الندوات وتحتاج إلى مزيد من القراءة من الطلاب حولها الأمر الذي جعل الوعي بها متوسط، نتيجة ضعف ربط الطلاب بينها وبين الاستماع إلى الموسيقي وأثرها الصاخبة ومنها فقدان الطالب القدرة على الاتزان والتي نحدث نتيجة اضطراب الجهاز العصبي المركزي، بالإضافة إلى ضعف قدرة الطالب على تمييز الأصوات نتيجة ضعف في طبلة الأذن وإصابة الإنسان بخلل في مراكز السمع، نتيجة تأثر القشرة المخية، كما يمكن تفسير تلك النتيجة في ضوء ضعف القراءة النقدية للطلاب بالجامعة عن أثر المخدرات الإلكترونية على صحتهم، والاكتفاء بالمعلومات العامة التي يتلقوها عبر الندوات وورش العمل التي تقدمها الجامعة، وهذا يضعف من فهمهم بالآثار المركبة التي تنتج عن الاستماع للموسيقى الصاخبة ومنها شعور الطالب بدوار مفاجئ قد يؤدي إلى فقدان الوعي، وإسهامها في زيادة ضربات القلب، وسرعة في التنفس.

وفيما يخص مستوى الوعي بمخاطر المخدارات الإلكترونية التعليمية؛ حصلت العبارتين(٦)،(١)، على موافقة مرتفعة، بينما حصلت العبارات(٣)،(٧)،(٢)، على درجة متوسطة، وحصلت٣عبارات على درجة منخفضة وهي على الترتيب العبارات(٤)،(٨)،(٥). ويمكن تفسير تلك النتيجة في ضوء ارتباط ضعف قدرة الطالب على فهم المقررات الدراسية، بأداءه الأكاديمي، والذي يعرف أثره بصورة مباشرة الأمر الذي يجعله على وعي تام بهذا العرض، كما تعزى ذات النتيجة إلى تناول أعضاء هيئة التدريس أثناء محاضراتهم لتلك الأعراض بصورة واضحها كونها لاتحتاج إلى عمق في التحليل الأمر الذي يجعل الطالب على وعي بها ففقدان الدافعية لتحقيق معدل أكاديمي مرتفع يأتي نتيجة اتجاه الطالب إلى سماع الموسيقي بشكل دائم وخضوع وبرمجة عقله عليها الأمر الذي يفقده الوعي بالعالم الخارجي، ويقلل من ارتباطه به، ومن دافعيته لتحقيق أي تقدم ومنه التقدم الأكاديمي، كما تعزى تلك النتيجة إلى عدم وجود برامج توعية حقيقية تقتفي أثر الآثار التعليمية الخطيرة التي تنتج نتيجة الإدمان الإلكتروني وتصيب الذاكرة بالتبلد، و أنها تسيطر عليه وتفقده القدرة على التركيز نتيجة السيطرة الكلية على مراكز المخ والذاكرة، كما تعزى تلك النتيجة إلى أن كثير من برامج الإرشاد

والتوجيه برامج ضعيفة سطحية لا تهتم بالتفاصيل الدقيقة للأعراض التي تنتج عن إدمان الموسيقي الأمر الذي جعل كثير من الطلاب يفقدون الوعي بالغالبية العظمي من تلك المخاطر خاصة ما تتعلق بفقدان القدرة على التفكير بكفاءة، وتأثيرها على سلوكهم حيث أنها تصيب الجهاز العصبي بالإجهاد، وبالإضافة إلى ما تسببه من فقدان الطالب لأهمية وجدوى التعليم.

وفيما يخص مستوى الوعي بمخاطر المخدارات الإلكترونية النفسية، حيث حصلت جميع عبارات البعد على درجة منخفضة. ويمكن تفسير تلك النتيجة في ضوء غياب برامج التوعية النفسية داخل الجامعة بصفة دورية، وضعف محتوى برامج الإرشاد النفسي، وارتباطها بمشكلات نفسية عامة، ليس من بينها مشكلة مخاطر المخدرات الإلكترونية على الحالة النفسية للطالب، نتيجة حداثة هذا الموضوع، بالإضافة إلى أن أثاره النفسية معقدة تحتاج إلى عمق في التناول وهذا يحتاج إلى متخصصين على درجة عالية من الكفاءة وهذا الأمر غير متوفر بالدرجة الكبيرة بين موظفي الإرشاد النفسي بالجامعة نتيجة إفتقادهم إلي برامج إعداد وتطوير جادة تهتم برفع كفاءتهم الأكاديمية والمهنية في هذا التخصص، الأمر الذي ينعكس على الطلاب فلايشعرون بأي تقدم أو استفادة نتيجة متابعتهم لجلسات وندوات الإرشاد النفسي التي تقدمها إدارة الجامعة ورعاية الشباب بها، مما يجعل إقبال الطلبة عليها ضعيف، ومن ثم تفقد تلك البرامج والندوات، والجلسات أثرها في رفع وعي الطالب بالمخاطر النفسية، كما تعزى ذات النتيجة إلى فقدان الجامعة لترجمة برامجها إلى أنشطة نفسية داخل إطار الحرم الجامعي تويد من وعى الطالب وفهمه للآثار النفسية الناتجة عن المخدرات الإلكترونية، ومن ثم يصبح وعى الطالب وعي ضعيف، كما تعزى ذات النتيجة إلى عدم اهتمام أعضاء هيئة التدريس بتكليف الطلاب ببعض الأبحاث عن الآثار النفسية للمخدرات الإلكترونية عن يضعف من وع الطلاب بها خاصة وعيهم بأن شعور هذا النمط من الموسيقى شعور مزيف ليس له أي علاقة بالسعادة الحقيقة، ويأتي نتيجة فقدان الطالب للوعى بما يسمع، الأمر الذي يجعله غير متوزان، ويفقد القدرة على الحكم على الأشياء في إطارها الصحيح.

وفيما يخص مستوى الوعي بمخاطر المخدارات الإلكترونية السلوكية حصلت العبارات(١٠)،(٧)،(٨) على موافقة مرتفعة، بينما حصلت العبارة (٢)، على درجة متوسطة، وحصلت٥عبارات على درجة منخفضة وهي على الترتيب العبارات(٥)،(٤)،(٦)،(٣)،(٩).يمكن تفسير تلك النتيجة في ضوء أن تلك المقاطع عادة ما تكون مبرمجة على أسطوانات ذات أسعار

مرتفعة الأمر الذي يجعل كثير من الطلاب على علم بالتكلفة المادية الكبيرة التي يحتاجها لشراء هذا النمط من الموسيقي، بالإضافة إلى أن معرفتهم الكبيرة بأن السماع الدائم للموسيقي يؤدى إلى الصاخبة يزيد من الشعور بالإجهاد، ومن ثم النوم لفترات زمنية طويلة، والشعور الدائم بالإجهاد، الأمر الذي يؤثر بصورة كبيرة على إنتاج الطالب فيضعف من إنتاجيته، كما تعزى ذات النتيجة إلى اهتام برامج الرعاية بالجامعة بالكشف عن الأعراض السلوكية العامة التي قد تصيب الطالب نتيجة سماع الموسيقى الصاخبة من توتر وأرق، والنوم لفترات طويلة لتأثير الجهاز العصبي بشدة بذلك، كما تعزى ذات النتيجة إلى غياب الثقافة العامة للطلاب عن أثار المخدرات الإلكترونية على سلوكهم نتيجة ضعف اطلاعهم على تلك الآثار عبر الوسائط التكنولوجية المتقدمة من مكتبات إلتكترونية، ومن كتب علمية مفيدة تزيد من ثقافتهم حول تلك الأضرار ومدى تأثيرها على سلوكهم، فالبرمجة العصبية التي تنشأ نتيجة السماع الدائم للموسيقى تضعف من قدرة الطالب على الإبداع والابتكار نتيجة إسهامها الكبير في شرود ذهنه بصورة كبيرة.

وفيما يخص مستوى الوعي بمخاطر المخدارات الإلكترونية الاجتماعية؛ حصلت العبارات(٦)،(١)،(٤)،(٥)،(٣)على موافقة متوسطة، بينما حصلت العبارتين(٢)،(٧) على درجة منخفضة.يمكن تفسير تلك النتيجة في ضوء غياب دور الجامعة عن القيام بدورها الفاعل في رفع وعي الطلاب بالأخطار التي تصيبهم اجتماعيا نتيجة إدامنهم للمخدرات الإلكترونية، وضعف برامج التوعية القائمة بالعفل داخل جامعة عن تناولها لمخاطر المخدرات الإلكترونية على المستوى الاجتماعي، بالإضافة إلى تقليدية برامج التوعية القائمة، واهتمامها بموضوعات تقليدية، وبعدها كل البعد عن التوعية بالظواهر الجديدة التي نشأة نتيجة انتشار التقنيات التكنولوجية الحديث، والتور الطبير في عالم الموسيقي والأدوات الموسيقية التي خلفت عن استخدامخا أثار سلبية كبيرة، ومنها الآثار الاجتماعية التي تنشأ نتيجة مساهمة تلك الأنماط من الموسيقي في عزل الطالب عن أسرته، ومجتمعه، وتشعره بالعزله، عن حيطه الخارجي، وعن زملائه، الأمر الذي جعل كثير من الطلاب يفقدون الوعى بتلك الأخطار نتيجة غياب دور الجامعة عن التوعية بتلك القضية.

٢.٣.٩تفسير ومناقشة النتائج الخاصة بالإجابة عن السؤال الثالث:

توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) في متوسط استجابات عينة الدراسة من طلاب الجامعات المصرية من حيث مستوى الوعي بمخاطر المخدارات الإلكترونية تبعا لمتغير الفرقة وجاءت الفروق لصالح الفئة الأعلى في المتوسط كما في جدول(١٢) وهي طلاب الفرقة الرابعة، وكذلك توجد الفروق تبعا لمتغير نوع التعليم لصالح التعليم الأزهري، وكذلك توجد فروق حسب المستوى الاقتصادي للأسرة لصالح مرتفعي المستوى الاقتصادي. يمكن تفسير تلك النتيجة في ضوء الخبرة الكبيرة التي يتمتع بها طلاب الفرقة الرابعة نتيجة امرورهم بمواقف ودورات توعيه كثيرة على مدار أربع سنوات من حياتهم الجامعة الأمر الذي أثر في وعيهم، وأكسبهم وعي أكبر تجاه تلك المخاطر، كما تعزى تلك النتيجة إلى أن التعليم الأزهري يغرس في نفوس طلابه الوعي بحرمة هذا النمط من الموسيقي الذي يسلب الإنسان وعيه، ويفقده القدرة على الاتزان، ويغيبه عن المحيط الخارجي، ويستحوذ عليه، وهذا الأمر يهتم به التعليم الأزهري منذ الصغير، حيث يبين دائما الحكم الشرعي في كل ما يضر الإنسان، الأمر اذي يجعل الطالب الجامعي الأزهري أكثر وعيا بتلك المخاطر، بالإضافة إلى التطور الكبير الذي يشهده التعلم الجامعي الأزهر، ويعطى لبرامج الرعاية بالطلاب أولوية كبيرة لتهيئتهم لتقبل التغيرات التكنولوجية المتسارعة والتعامل معها بما يتوافق مع الإسلام ليحافظ على الإنسان من كل خطر قد يصيبه نتيجة تعامله مع تلك الأدوات التكنوبوجية المتطورة، بالإضافة إلى أن مرتفعي المستوى الاقتصادي يمتلكون القدرة على الاشتراك في برامج توعية أكثر مدفوعة الأجر خارج إطار الجامعة، والاشتراك في ندوات وورش عمل ترفع من وعيهم بتلك الأخطار الأمر الذي يجعلهم أكثر وعيا من أقرانهم، وتتفق تلك النتيجة مع نتيجة دراسة على(٢٠٢٠) .

كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) في متوسط استجابات عينة الدراسة تبعا لمتغيري(النوع- نوع الكلية)، تعزى تلك النتيجة إلى أن ما تعرضه الجامعة من برامج توعية تكون موجه إلى النوعين الذكر والأنثى ومن ثم فإن الأثر الناتج نتيجة ضعف محتوى تلك البرامج أو عدم موائمة محتوها للقضايا المستحدثة كمخاطر المخدرات الإلكترونية يكون واحد لايفرق بينهما، كذلك توجه مثل تلك البرامج إلى مجيع الكليات حيث إنها تخضع لخطة الجامعة العامة، وتكون موزعة على كل الكليات لتنفيذها لذا فإن تأثير تلك البرامج على جميع الكليات يكون واحد لافرق فيه بين كلية نظرية أو عملية، تختلف تلك النتيجة مع نتيجة دراسة على(٢٠٢٠) .

٤.٩النتائج الخاصة بالإجابة على السؤال الرابع

للتعرف على المقترحات التربوية التي يمكن بها التغلب على مخاطر المخدرات الإلكترونية لدى طلاب الجامعات المصرية، تم إجراء مقابلة شبه مقننة مع (٣٠) من خبراء التربية بالجامعات المصرية، وتكونت المقابلة من سؤال رئيس المقترحات التربوية التي يمكن بها التغلب على مخاطر المخدرات الإلكترونية لدى طلاب الجامعات المصرية، حيث تتفرع المخاطر إلى مخاطر(الصحية–التعليمية – النفسية – السلوكية–الاجتماعية)، وتم تفريغ المقابلات الشخصية وترتيبها في صورة عبارات تتناول المقترحات التي أتفق الخبراء عليها، وكانت نتائج المقابلة كما يلي:

١.٤.٩النتائج الخاصة بالمقترحات التربوية التي يتغلب بها على المخاطر الصحية للمخدرات الإلكترونية لدى طلاب الجامعات المصرية:

في ضوء المقابلة المقننة توصلت الدراسة إلى مجموعة من المقترحات التربوية التي يمكن بها التغلب على المخاطر الصحية للمخدرات الإلكترونية لدى طلاب الجامعة، وكانت استجابتهم كما يلي: جاء في المرتبة الأولى السماح لطلاب الجامعة بالاشتراك في دورات تدريبية إرشادية بهدف توعيتهم بالمخاطر الصحية للمخدرات الإلكترونية تحت إشراف رعاية الشباب بالجامعة يقوم بالتدريب بها مجموعة من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في مجال الطب، والهندسة، والتربية، وقد وافق على هذا المقترح(٢٦) خبيرًا، بنسبة (٨٦.٦%)، وجاء في المرتبة الثانية تنظيم ندوات صحية لطلاب الجامعة عن مخاطر المخدرات الإلكترونية الصحية تشرف عليها إدارة رعاية الشباب بالجامعة، وقد وافق على هذا المقترح (٢٥) خبيرًا، بنسبة (٨٣.٣%)، تنظيم زيارات ميدانية لطلاب الجامعة للمستشفيات والمؤسسات الصحية لمتابعة بعض حالات مدمنى المخدرات الإلكترونية، قد وافق على هذا المقترح (٢٤) خبيرًا بنسبة (٨٠%)، إخضاع طلاب الجامعة لجلسات توعية دورية مستمر بمخاطر المخدرات الإلكترونية وتأثيراتها البدنية، وقد وافق على هذا المقترح (٢٢) من الخبراء، بنسبة (٧٣.٣%)، تنظيم خملات إعلانية داخل اطار الجامعة تنبه الطلاب للأمراض التي قد تصيب الطلاب نتيجة المخدرات الإلكترونية كنوبات الصرع، فقدان الوعي، واضطرابات الجهاز العصبي، قد وافق على هذا المقترح (٢١) خبيرًا بنسبة (٧٠%)،إكساب الطلاب أساليب ومهارات صحية للترويح عن نفسه والتخفيف من الضغوط النفسية وأعباء الحياة، إذ أن الشباب قد يلجأون لتعاطي

المخدرات لاعتقادهم بأنها وسيلة تساعدهم على نسيان مشاكلهم والشعور بالراحة المؤقتة، ويتم ذلك من خلال مراكز دعم معتمدة داخل الجامعة تنشأها الجامعة لهذا الغرض. قد وافق على هذا المقترح (٢٠) خبيرًا بنسبة (٦٦.٦%)

٢.٤.٩النتائج الخاصة بالمقترحات التربوية التي يمكن بها التغلب على المخاطر التعليمية للمخدرات الإلكترونية لدى طلاب الجامعات المصرية:

في ضوء المقابلة المقننة توصلت الدراسة إلى مجموعة من المقترحات التربوية التي يمكن بها التغلب على المخاطر التعليمية للمخدرات الإلكترونية لدى طلاب الجامعة، وكانت استجابتهم كما يلي: جاء في المرتبة الأولى إنشاء وحدات توعية بالمخاطر التعليمية داخل الجامعة تهتم بإرشاد الطلاب وتوجيههم إلى المخاطر التعليمية التي تنشأ عن المخدرات الإلكترونية قد وافق على هذا المقترح (٢٨) خبيرًا بنسبة (٩٣.٣%)، تنظيم دوات تعليمية تركز على حصول الطالب على جرعات تعليمية تنمي لديه الوعى بمخاطر المخدرات الإلكترونية على بنيته التعليمية، وتزيد دافعيته نحو التعلم لتحقيق معدل مرتفع في الأداء الأكاديمي، قد وافق على هذا المقترح (٢٦) خبيرًا بنسبة (٨٦.٦%)، تكوين جماعات المساعدة الذاتية داخل الجامعة من أجل الطلاب بصفة عامة، ومدمني الإنترنت بصفة خاصة موجودة من أجل الأشخاص المدمنين على المخدرات ورسالتهم هي أن الإدمان هو مرض مزمن وهناك خطر للانتكاس، وأن العلاج الداعم والمستمر والذي يشمل العلاج بالأدوية وتقديم المشورة واجتماعات جماعات المساعدة الذاتية ضروري لرفع الوعي لدى الطلاب بمخاطر المخدرات الإلكترونية على تحصيلهم التعليمي، وعلى دافعيتهم نحو التعلم، و لمنع الانتكاس مرة أخرى لكل من تعافي من الإدمانت، قد وافق على هذا المقترح (٢٤) خبيرًا بنسبة (٨٠%)، تنظيم مبادرات جامعية لرع الوعي بالأخطار التعليمية من خلال الدعوة إلى – أسبوع ثقافي لرفع الوعي بأخطار المخدرات وانعكاسها على تعلم الطالب– تحت رعاية إدارة الشباب بالجامعة، ويهدف هذا الأسبوع سنويا إلى الإطلاع والتثقيف عن الآثار السلبية للمخدرات ومخاطر إدمانها على الصحة النفسية والجسدية وعلى سلوك الفرد وعلاقته بأسرته والمجتمع، وعلى سلوكه التعليمي وتحصيله العلمي، قد وافق على هذا المقترح (٢٣) خبيرًا بنسبة (٧٦.٦%)، تبني الجامعة لمنهج أو مقرر خاص يدرس لجميع الكليات النظرية والعملية يشتمل على أضرار ومخاطر المخدرات الإلكترونية وتبيويبه بحيث يعرض كل باب نوع من أنواع الخاطر، ويهتم برفع وعي

الطلاب بجميع مخاطر المخدرات الإلكترونية بصفة عامة، وبالمخاطر التعليمية بصفة خاصة، قد وافق على هذا المقترح (٢٢) خبيرًا بنسبة (٧٣.٣%)، تخصيص نصف ساعة من بداية كل محاضرة على مدار شهر تعليمي للسماح للأساتذة بمناقشة الطلاب وإعطلاعهم على مخاطر المخدرات الإلكترونية بصفة عامة، والمخاطر التعليمية بصفة خاصة، قد وافق على هذا المقترح (٢١) خبير بنسبة (٧٠%)،

٣.٤.٩النتائج الخاصة بالمقترحات التربوية التي يمكن بها التغلب على المخاطر التعليمية للمخدرات الإلكترونية لدى طلاب الجامعات المصرية:

في ضوء المقابلة المقننة توصلت الدراسة إلى مجموعة من المقترحات التربوية التي يمكن بها التغلب على المخاطر النفسية للمخدرات الإلكترونية لدى طلاب الجامعة، وكانت استجابتهم كما يلي: جاء في المرتبة الأولى؛ إنشاء مراكز دعم نفسي داخل الجامعة تتبع إدارة الإرشاد النفسي تهدف إلى بناء برنامج توعية عام بخطر المخدرات الإلكترونية على الصحة النفسية للطلاب ويكون المستهدف من البرنامج جميع الطلاب داخل الجامعة، ويسعى هذا البرنامج إلى إقامة ندوات، وتدورات، وورش عمل دورية للطلاب لرفع الوعي بالمخاطر النفسية للمخدرات الإلكترونية قد وافق على هذا المقترح (٢٨) خبيرًا بنسبة (٩٣.٣%)، وجاءفي المرتبة الثانية تعميم مقرر التربية الصحية، والذي يدرس لطلاب كلية التربية على جميع الأقسام والشعب بالكليات النظرية والعلمية، ويخصص به باب كامل عن مخاطر المخدرات الإلكترونية على الصحة النفسية للطالب، قد وافق على هذا المقترح (٢٧) خبيرًا بنسبة (٩٠%)، وجاء في المرتبة الثالثة، تصميم أنشطة مسرحية داخل الجامعة تهدف لرفع الذوق العام للطلاب وتجسد تجسيد فعلي لشخصيات أصبن بأضرار نفسية نتيجة إدمان الإنترنت، قد وافق على هذا المقترح (٢٦) خبيرًا بنسبة (٨٦.٦%)، تنظيم حفلات موسيقية هادئة تسهم في تحسين الدوق العام الموسيقي للطلاب يتخللها فواصل للتحدث عن أهمية الموسيقى الهادئة، وأضرار الموسيقى الصاخبة على الصحة النفسية للطلاب، قد وافق على هذا المقترح (٢٣) خبيرًا بنسبة (٧٦.٦%).

٤.٤.٩النتائج الخاصة بالمقترحات التربوية التي يمكن بها التغلب على المخاطر السلوكية للمخدرات الإلكترونية لدى طلاب الجامعات المصرية

في ضوء المقابلة المقننة توصلت الدراسة إلى مجموعة من المقترحات التربوية التي يمكن بها التغلب على المخاطر النفسية للمخدرات الإلكترونية لدى طلاب الجامعة، وكانت استجابتهم كما يلي: جاء في المرتبة الأولى؛ يجب أن يكون الهدف الأوحد للمدراس والجامعات والأسرة هو التوعية بمخاطر المخدرات، والأضرار الجسيمة التي تسببها على الصحة النفسية والجسدية، والسلوكية ويتم ذلك بإطلاق حملات ونماذج توعوية للشباب، وتقديم تجارب لإدامنا الإنترنت على أرض الواقع حتى يتعرفون على الخطر الذي يداهم حياتهم. قد وافق على هذا المقترح (٢٦) خبيرًا بنسبة (٨٦,٦%). تقديم الدعم والرعاية؛ فتتقديم الدعم النفسي والمعنوي في جميع الأوقات، من أفضل طرق الوقاية من المخدرات، حتى لا تترك الشخص للتفكير السلبي وتراكم المشاكل والضغوطات التي تصيب الطالب تصيب الشخص بالأرق والتوتر، وتؤثر على فترات نومه دون تقديم أي مساعدة معنوية، لأنه دائماً بحاجة إلى رعاية واهتمام ممن حوله، حتى يتعرف على الطريق الصحيح، ولا يتبادر إلى ذهنه التفكير في إدمان الإنترنت، ويتم ذلك من قبل أنشاء محاضرات توعية مستمر من قبل وحدات الإرشاد بالجامعات بصفة دورية عبر خطة معدة سنويا لذلك. قد وافق على هذا المقترح (٢٤) خبيرًا بنسبة (٨٠%). فتح قنوات اتصال بين وحدات الإرشاد بالجامعة وأسرة الطلاب يسمح من خلالها بتنظيم ندوات للأسر بشكل عام لتنمية وعيهم بالمخدرات الإلكترونية وتهيئتهم للتعامل مع أبنائهم من الطلاب لمتابعتهم، والعمل على التحاور معهم للتعرف على مشكلاتهم، واحتوائهم حتى لايصبحوا من مدمني الإنترنت، قد وافق على هذا المقترح (٢٣) خبيرًا بنسبة (٧٦.٦%)، إقامة أسبوع كشفي داخل الجامعة تنظمه إدارة الجامعة تحت عنوان سلوكي – عنوان حياتي يهدف إلى رفع وعى الطلاب بالمخدرات الإلكترونية، ويسمح بتبادل الحوار بين الطلاب وتكوين علاقات، ورؤية نماذج طبيعية من السلوكيات الغريبة التي تنشأ من استخدام الإنترنت بصفة دائمة، ويتم تنظيم هذا الأسبوع على غرار أسبوع شباب الجامعات، ويحتوى على فاعليات تدعم السلوكيات الإيجابية، والأنشطة الرياضية المختلفة التي تني الصحة الجسدية بصفة عامة، وتقضي على العزلة، وتسمح للطالب بتكوين علاقات متعددة مع الآخرين ومنتنوعة معهم، قد وافق على هذا المقترح(٢٢) خبيرًا بنسبة(٧٣.٣%)، إنشاء مسابقات رياضية في الألعاب الذهنية كالشطرنح وغيرها ويكون شعار

تلك المسابقات تنمية عقليتي وسلوكي هدفي من أجل حياة أفضل بعيدا عن الأجهزة الإلكترونية، وتأتي تلك المسابقات بهدف إكساب الطلاب سلوكيات تنافسية تنمي القدرات العقلية والتفكير وتبعدهم عن الخضوع والاستسلام للأنترنت لساعات طويلة، قد وافق على هذا المقترح(٢١) خبيرًا بنسبة(٧٠%)

٥.٤.٩النتائج الخاصة بالمقترحات التربوية التي يمكن بها التغلب على المخاطر السلوكية للمخدرات الإلكترونية لدى طلاب الجامعات المصرية

في ضوء المقابلة المقننة توصلت الدراسة إلى مجموعة من المقترحات التربوية التي يمكن بها التغلب على المخاطر الاجتماعية للمخدرات الإلكترونية لدى طلاب الجامعة، وكانت استجابتهم كما يلي: جاء في المرتبة الأولى إنشاء لقاءات تعريفية للطلاب بالمخاطر الاجتماعية الناتجة عن إدمان المخدرات اللكترونية ويحاضر في تلك اللقاءات أساتذة متخصصون في التربية الصحية، قد وافق على هذا المقترح (٢٥) خبيرًا بنسبة (٨٣.٣%)، تنظيم حفلات أسرية جامعية يدعوا إليه الطالب وأسرته وتكون تلك الاحتفالية تحت شعار أسرتي قدوتي، وتهدف لرفع الوعي بأهمية الترابط الأسري، ودور الأباء في توعية أبنائهم بخطر المخدرات الإلكترونية، قد وافق على هذا المقترح(٢٤) خبيرًا بنسبة(٨٠%)، إنشاء جريدة جامعية داخل رواق الجامعة تعمل على رفع الوعي بمخاطر المخدرات إلكترونية بصفة عامة والمخاطر الاجتماعية بصفة خاصة، و قد وافق على هذا المقترح(٢٣) خبيرًا بنسبة(٧٦.٦%)، دعوة طلاب الجامعة لعمل أبحاث علمية عن مخاطر المخدرات الإلكترونية على الترابط الاجتماعي، تحت رعاية إدارة الجامعة، وتخصيص جوائز مادية وعينية كبيرة للفائزين، وتهدف تلك المسابقة لزيادة اطلاع الطلاب على مخاطر المخدرات الإلكترونية على المجتمع بصفة عامة، وعلى الترابط الاجتماعي بين الطلاب وأسرهم، وبينهم وبين أقرانهم، قد وافق على هذا المقترح(٢٢) خبيرًا بنسبة(٧٣.٣%)، تنظيم رحلات سياحية إلى أماكن عامة ويسمح للطالب وأسرته الاشتراك بها على أن يتخلل الرحلة فقرات عن رفع الوعي بالمخاطر الاجتماعية للمخدرات الإلكترونية، قد وافق على هذا المقترح(٢١) خبيرًا بنسبة(٧٠%)،إنشاء صفحة على مواقع التواصل الاجتماعي لمخاطبة الطلاب بأضرار المخدرات الإلكترونية على الترابط الاجتماعي، قد وافق على هذا المقترح(٢٠) خبيرًا بنسبة (٦٦.٦%).

١٠. توصيات الدراسة

أوصت الدراسة بمجموعة من التوصيات هي:

- وضع خطر برامج عامة دورية من قبل رعاية الشباب بالجامعة تتناول مخاطر المخدرات الإلكترونية، يحاضر بها متخصصون من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة، ويكون المستهدفون منها هم الطلاب.
- العمل على إنشاء جريدة جامعية داخل رواق الجامعة تعمل على رفع الوعي بمخاطر المخدرات الإلكترونية بصفة عامة والمخاطر الاجتماعية بصفة خاصة.
- إقامت إسبوع كشفي داخل رواق الجامعة تحت عنوان الوعى بخطر المخدرات الإلكترونية يمارس فيه الطلاب أنشطة داعمة لرفع الوعي بمخاطر المخدرات الإلكترونية.
- إنشاء مركز دعم جامعي باسم مركز دعم الوعي الطلاب هدفه رفع وعي الطلاب تجاه المخاطر المحتملة ومنها مخاطر المخدرات الإلكترونية.
- تنظيم حفلات فنية وموسيقية راقية ترفع من الذوق العام للطلاب.
- تفعيل المسرح الجامعي بعرض مسرحيات به عن خطر المخدرات الإلكترونية .
- تفعيل الزيارات الميدانية لأقسام المستشفيات الجامعية التي بها حالات من مدمني المخدرات الإلكترونية.
- فتح قنوات اتصال بين وحدات الإرشاد بالجامعة وأسرة الطلاب يسمح من خلالها بتنظيم ندوات للأسر بشكل عام لتنمية وعيهم بالمخدرات الإلكترونية وتهيئتهم للتعامل مع أبنائهم من الطلاب لمتابعتهم
- تصميم مقرر تربوي إجبار على جميع الكليات يتناول التعريف بالمخدرات الإلكترونية وسبل التغلب عليها.
- تصميم موقع إلكتروني جامعي يرفع عليه محاضرات وندوات هدفها رفع وعي الطلاب بخطر المخدرات الإلكترونية.
- تنظيم ندوات توعية داخل الجامعة لجميع أفراد الأسرة، تعرض مخاطر المخدرات الإلكترونية ودور الأسرة في التغلب عليها.

١١. مقترحات الدراسة

تقترح الدراسة إجراء الدراسات التالية:

- تصور مقترح لرفع وعي طلاب الجامعة بمخاطر المخدرات الإلكترونية في ضوء التحول الرقمي.
- دراسة تحليلية لدور المؤسسات التالية (الأسرة، المدرسة– المسجد– النادي) في رفع الوعي مخاطر المخدرات الإلكترونية.
- دور رعايات الشباب بالجامعة في مواجهة مخاطر المخدرات الإلكترونية في ضوء أهدافها.

١٢. مراجع الدراسة

١.١٢ المراجع العربية

حسن، وليدة عيد سماوي(٢٠٢٢). دور وسائل الضبط الاجتماعي في مواجهة المخدرات الرقمية: دراسة اجتماعية تحليلية، **مجلة الدراسات المستدامة**،الجمعية العلمية للدراسات التربوية المستدامة،(٤)، ٤٧٦-٥١٠.

أحمد، أبو سريع (٢٠١٠). استخدام الإنترنت في تعاطي المخدرات الرقمية **بحث مقدم الى مؤتمر الجرائم المستحدثة التي تواجه المصريين**، المركز القومي للبحوث الجنائية والاجتماعية، الجيزة، مصر.

بن عياد، ابراهيم بن عياد، بورقي، وسيلة(٢٠١٤).**انثروبولوجيا التصدي، المشكلات الرقمية لدى الشباب العربي والاتصال**، مطبعة الأمة، الجزائر .

جبر، نيران يوسف (٢٠٢٢). المخدرات الرقمية وعلاقتها بالمراقبة الذاتية لدى المراهقين، **مجلة الآداب**، كلية الآداب، جامع بغداد، ١٠٥-١٢٤.

جبر، نيران يوسف، صالح، أصاد خضير محمد (٢٠٢١). المخدرات الرقمية وعلاقتها بالوحدة النفسية لدى المراهقين، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، الجمعية العراقية للعلوم التربوية والنفسية، (١٤٦)، ١٧٧-٢٠٢.

جمهورية مصر العربية، **الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء**، النشرة السنوية، الطلاب المقيدون للتعليم العالي(٢٠٢٢-٢٠٢٣م)، ص٢٩.

حسن، محمود عفيفي عفيفي(٢٠٢٣). المخدرات الرقمية ومدى مشروعية استخدامها دراسة فقهية مقارنة، **مجلة البحوث الفقهية والقانونية**، كلية الشريعة والقانون بدمنهور، (٤٠)، ٢١٥-٣١٠.

حسن، وليدة عبد سماوي(٢٠٢٢). دور وسائل الضبط الاجتماعي في مواجهة المخدرات الرقمية :دراسة اجتماعية تحليلية، **مجلة الدراسات المستدامة**، الجمعية العلمية للدراسات التربوية المستدامة، ٤، ٤٧٦-٥١٠.

حسن، وليدة، عبد سماوي (٢٠٢٢). دور وسائل الضبط الاجتماعي في مواجهة المخدرات الرقمية :دراسة اجتماعية تحليلية، **مجلة الدراسات المستدامة**،الجمعية العلمية للدراسات التربوية المستدامة،(٤)، ٤٧٦-٥١٠.

الخالدي، عبير نجم عبدالله أحمد(٢٠١٩). المخدرات الرقمية وتداعيتها على المراهق وسبل الوقاية والعلاج، **مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية**، ٤٤(٤ب)، ٢٥٨-٢٨٠.

دبراسو، فاطيمة(٢٠١٧). الإدمان على الإنترنت وأثره على التوافق النفسي والاجتماعي للأسرة، الفيسبوك نموذجا، **مجلة التغير الاجتماعي**، (٢)، ١٧٧-٢٠٠.

رضوان،رضا (٢٠١٥). التلاعب بأدمغة النشئ، المخدرات الرقمية، **مجلة الوعي الاسلامي**، (٥٠٢)، ٥٩٠-٦٢٢.

الزيود، محمد، عودة، طارق(٢٠١٩). مستوى وعى طلبة الجامعة الأردنية بظاهرة المخدرات الرقمية، **دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية**، ٤٦(١)، ٨٤-١٠٤.

سعيد، عبد الرازق عبد الله (٢٠٢٢). المخدرات الرقمية: أسبابها وآثارها، **مجلة جامعة كركوك للدراسات الإنسانية**، جامعة كركوك،١٧(١)، ٢٥٠-٢٦٦.

سليمان عادل محمد الصادق، محمد، شرين حسن (٢٠٢٠). مستوى الوعي بالذات فيما يتعلق بالمخدرات الرقمية لدى الشباب ودور الجامعة المقترح في مواجهتها، **مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية**، كلية التربية، جامعة الفيوم، ٥(١٤)، ٣١٥-٣٧١.

شبار، ياسمين ناجي السعيد، إبراهيم، عبد الحميد صفوت، محمد، عبد الصبور منصور، القطاوي، سحر منصور أحمد (٢٠٢٣). الضجر الأكاديمي وإدمان الإنترنت لدى طلاب الجامعة في ضوء متغير التخصص الدراسي، **دراسات نفسية**، رابطة الخصائيين النفسيين المصرية (رأنم)، ٣٣(٢)، ٣٦١-٤١٣.

الشيتي، إيناس محمد(٢٠٢٣). مستوى الوعي بالمخدرات الرقمية وأثارها، دراسة حالة لبعض الجامعات المصرية والسعودية الخاصة، **مجلة ابن خلدون للدراسات والأبحاث**، ٣(٧)، ٢٦٩-٣٢٢.

الصادق،عادل محمد،محمد،شرين حسن(٢٠٢٠).مستوى الوعى بالذات فيما يتعلق بالمخدرات الرقمية لدى الشباب ودور الجامعة المقترح في مواجهتها، **مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية**، ١٤(٣)، ٣١٥-٣٧١.

الصليبي، سراء عبد الحليم، الزبون، محمد سليم (٢٠٢٠). دور معلمي المرحلة الثانوية في لواء ديرعلا بتوعية الطلبة بالمخدرات الرقمية، **المجلة التربوية الأردنية**، الجمعية التربوية للعلوم التربوية، ٥(٣)، ٩-٩٢.

الظاهري، سهيل عتيق سلطان(٢٠٢٢). المواجهة الدولية والوطنية لمكافحة جرائم المخدرات الرقمية، **دراسات في التعليم العالي، مركز تطوير التعليم الجامعي**، جامعة أسيوط،(٢١)، ١١٥-١٥٢.

عبد الله، عبير نجم (٢٠١٩). المخدرات الرقمية وتداعياتها على المراهق وسبل الوقاية والعلاج، **مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية**، ٤(٤٤)، ٢٧٢-٢٧٣.

العتابي، على عبد الهادي عبد علي، الزيادي، حسين علوي ناصر (٢٠٢٣). المخدرات الرقمية مفهومها، أسبابها، أنواعها دراسة في الجغرافيا الاجتماعية، **مجلة الدراسات المستدامة**، الجمعية العلمية للدراسات التربوية المستدامة، ٥(٢)، ١٠٠٥-١٠١٧.

عتمان، مروة محمد فؤاد(٢٠١٧). تصور مقترح لاستخدام المدخل الوقائي من منظور الممارسة العامة لوقاية المراهقات من مخاطر إدمان المخدرات الرقمية، **مجلة الخدمة الاجتماعية**، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، ٥(٥٧)، ٣١٩-٣٨٧.

العراقي، صالح(٢٠١٧). تعرض الشباب الجامعي المصري للمواقع الإلكترونية التي تهتم بقضايا المخدرات وعلاقته بإدراكهم لمخاطر إدمان المخدرات الرقمية في إطار تطبيق نظرية تأثير الشخص الثالث، **المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة،(١١)، ١٠١-١٩٦.

على، أسماء فتحى السيد (٢٠٢٠).الإدمان الإلكتروني لدى طلاب جامعة المنوفية وعلاقته بممارستهم للأنشطة الجامعية، **المجلة التربوية**، كلية التربية، جامعة سوهاج، (٧٦)، ٢٦٤٣-٢٧٣٣.

غانم، محمد حسن(٢٠٢٠). **الشباب والزواج والإنترنت والإدمان**،، دار الوفاء، الإسكندرية.

غانم،على(٢٠٢٢). الشباب الجامعي وتعاطي المخدرات دراسة على عينة من طلاب وخريجي الجامعات المصرية، **المجلة القومية لدراسات التعاطي والإدمان**، المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية، ١٩(١)، ١-٥٦.

الفيلكاوي، حليمة إبراهيم أحمد (٢٠٢٢). أثر إدمان الزوجين للموبايل على مستوى التوافق الزواجي ومفهوم الذات لدى أبنائهم طلاب المرحلة الثانوية بدولت الكويت، **العلوم التربوية**، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة، ٣٠(٢)، ٤٧-٨١.

قطب، فاطة فايز عبده(٢٠٢٠). موسيقى "المخدرات الرقمية" التي يتم ترويجها عبر مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيرها في طلاب الجامعة: دراسة شبه تجريبية، **المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال، جامعة الأهرام الكندية**، (٣٠)، ٧٩٢-٨٣١.

كاظم، خالد(٢٠١٦).المخدرات الرقمية، مقاربة للمفاهيم، **بحث مقدم إلى الندوة العلمية المخدرات الرقمية وتأثيرها على الشباب العربي**، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، في الفترة من ١٦-١٨-فبراير.

محمود، آمال محمد سعيد(٢٠٢٢). مخاطر المخدرات الرقمية على الشباب الجامعي ودور خدمة الجماعة في التخفيف منها، **مجلة جامعة أسوان للعلوم الإنسانية**، ٢(٢)، ٩٥-١١٠.

المريخي، صقر(٢٠١٣). المخدرات وآثارها النفسية والاجتماعية والاقتصادية في مجلس التعاون الخليجي، تقرير صادر عن مركز المعلومات الجنائية لمكافحة المخدرات، قطر الدوحة.

يونج، كيمبرلي، نابوكو ديبرو، كريستيانو(٢٠١٤). **إدمان الإنترنت المفهوم النظريات العلاج**، ترجمة: أحمد الحسيني هلال، عيد جلال أبو حمزة، دار الكتاب الحديث، القاهرة.

١٢.٢المراجع الأجنبية

Anitel, M.(2011). *The Influence of Digital Drugs on Young Perception*, University of Bucharest, Romania.

Gerber Ruth Wenzel (2015): New man, Jan. M. Predicating future Smoking of Adolescent Experimental Smoker, *Journal of Youth and Adolescence*,18(2), 6967.

Marguerite G. Lodico, Dean T. Spaulding, &Katherine H. Voegtle. (2006). *Methods in educational research : from theory to practice*. John Wiley & Sons, P.146.Inc. www.josseybass.com.

Maysoum,L(2016). Digital Drugs : The appearance of New addiction through The Internet, *Journal of the Generation of Human and Social Sciences- Center of The generation of scientific research-* , Algeria(21), 163-174.

Nguyen,T.H,Lin ,K.H, Rahman ,f,f Ou ,J.p,& wong ,W.K(2020). Study of depression , anxiety,and social,media addiction among undergraduate students, *Journal of Management Information and DecisionSciences*,23(4), 257-267.

Robinson,A, Bonnette, A, Howard, K, Ceballos,N, Dailey,S, Lu,Y& Grimes,T (2019). Social comparisons, social media addiction ,and social interaction: An examination of specific social media behaviors related to major depressive disorder in amillennial population *jornal of Applied Biobehavioral Research*, 24(1), 1-14.

Western Christa (2010). *the Impale of the Internet on the developing brain, A developmental Addiction Model*: PSY. D, (United states, California Palo Alto University).

Marwa,M, Farha,A(2017). Awareness on Digital Drugs Abuse and its Applied Prevention Among Healthcare Practitioners in KSA, *Naif Arab University for Security Sciences Arab Journal of Forensic Sciences* & Forensic Medicine, https://nauss.edu.sa/ar-sa/Pages/default.aspx.

Geni,p,Karthik,A.(2023). A brief study on Digital Drugs (Binaural beats), Internathonal *jornal of creative Research thoughts* (IGCRT(3)11, 299-305.